

[الصفحة 7]

**المسلمون**  
AL-Muslimoon Weekly **جريدة المسلمين الاسبوعية**

E-MAIL: [ALMUSLIMOON@STPC.EDU.SA](mailto:ALMUSLIMOON@STPC.EDU.SA)

## اسوعيا في السماء

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة. لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق.

## 8



## 5

2

## 11

اسلام آباد: صادق بلال

**إسلام آباد: قائد بالاق**

□ تسريوت معلومات عن وجود طائرات استراتيجية في الهند للمشاركة في ضرب المواقع النووية الباكستانية.

وأكد حميد جل رئيس المخابرات العسكرية السابق والدبلوماسي، أن الحصار الهندي الإسرائيلي بدأ منذ زمن بعيد، وأن كل من الدولتين يستعجلان إلى ضرب القدرات النووية والتمتلكات الباكستانية، حيث لا تترك إسرائيل أي دولة مسلمة متحالفة معه للفرار، صفيًا لأنه تم القبض سابقا على جواسيس حاولوا التجسس على المقاتلين النووي الباكستانية وأن الهند لها الحلات مستمرة.

وأكد صابر صفحية باكستانية أن إجراء اختبار تجريبي نوويين في الهند، كان لصالح إسرائيل لاختصار فترات إسرائيل النووية، وتقوم إسرائيل بإعداد هذه التجارب عن نفوسهم بسبب عوامل بيئية وذلك للحفاظ على البيئة، والخوف من تآثر شعاعات، لأن فلسطين صغيرة مساحة، وأى تسرب سكلون عواقبه وخيمة.

وأجرت الهند التجريبتين لصالح إسرائيل، مقابل حصول الهند على مساعدات تقنية، عن طريق تزويدها بآلات السور كمبيوتر، حيث ترون هذه التقنية من إجراء تجارب نووية صغيرة وعملية دون الجوء إلى التجريب المادي.

وقال المصارع أن طائرات نقل عسكرية من نوع C-130، قامت بقلل المواد التي استخدمت في عملية التفجير النووية من إسرائيل إلى الهند، وأكد نائب رئيس هيئة الأركان الهندية بوزارة إسرائيل على شهرين، وقام مهتمس البرنامج النووي الهندي، عبد القادر بزيارة مماثلة لمن شهرين، لتنسيق التعاون والإعدادات للتفجير.

مجلسه علیه، محمد علی

مفتي... على عهد... حتى  
90  
تقرر تأجيل المؤتمر الوطني في «بيدوا»  
يوم...  
أعلن ذلك موقعو إعلان القاهرة الموجوبون  
في مقتضى، حتى يواصل فعلا الفصل  
الصومالية خلال هذه الفترة المشاوير لحسم  
مسألة الأولى وهي حسم وضعها السياسية  
ومفتي... وتشكيل دولة موحدة لها وإعادة  
البناء والعمار والمثل الذين تلا مطلقين في وجه  
الحركة منذ عام 1995.  
وبم ذلك في مؤتمرات واجتماعات لاحقة  
وقد فيها مشكلة هذه الأبرار وفق الأسس  
القانونية المثل في عليها بأن تكون معيارا لتعاسم  
السلطة في اتفاق إعلان القاهرة في ديسمبر  
الماضي.  
سكون في 90 يوما قائمة اختيارا  
لصدائقة الفصل الصومالية للتغلب على  
المشاكل العالقة لإخراج البلاد من أزمتها  
لراثة التي تدخل عامها للثامن دون إفراج.  
تواصل الصومالية المصرية تحركها على  
الأرض حيث يقبع السفير المصري والطام  
البيوماسي بصفة دائمة في مفتي...  
ومجري العلاقات مع الفعاليات السياسية  
والقانونية والصومالية.  
وأكد السفير لدى الصومال محمود مصطفى  
في تصريح خاص للـ «المطلع» أن في مؤتمر  
بيدوا لا يزال قائما والفترة المقبلة فترة عمل  
تزعزع الفصل الصومالية للتوجه إلى بيدوا  
في جهة مناهضة للشروع في مصالحه خفيفة  
وتشكل الحكومة الانتقالية.  
من جهة أخرى افتتح رسميا يوم الجمعة  
الماضي مؤتمر القمائل في مدينة مفري،  
يشتمل شرق البلاد، للبحث في كيفية إعلان  
وتشكل الحكومة الانتقالية لهذه الحالات.  
وعلى لهذا القمائل والفصل والزعامة  
القانونية في المنطقة برعاية جبهة الخلاص  
الوطنية. وكانت قد عقدت عدة مؤتمرات سابقة  
لهذا الغرض إلا أنه تم تأجيل الإعلان عن هذه  
الحكومة الانتقالية كما يقول مفتي...  
تستمر للقطاب السياسية التي كانت بها  
الصومالية وانتظار التذلل التي كان من  
الأموم أن تستمر عن المظاهرات الصومالية  
السياسية ومنه أن القمائل وزعماء الفصل

طکارا، ہاتھ، راج اسماعیل

جاءه، وهاهنا، وأرجع إلى سابعيل

□ أكد مصدر ملقب من القصر الرئاسي في  
نيويورك في تصريحات خاصة بالسلطة،  
أن حبيب سيمون قريباً قرأ بالعلم  
جميع الوثائق السياسية.

وقال إن ذلك يمثل أول بارقة في عملية  
الإصلاح السياسي التي وعد بها عندما تسلم  
مهمته الرئاسية، متقدراً على الطيرة التي  
أضين عليها برؤوس إصلاحات شاملة.

وأن الرئيس وضع خطة استراتيجية لهذه  
الإصلاحات وأنه سيجري تنفيذها خطوة  
بخطوة.

كانت السلطنة، حالات انفراداً عالمياً في  
المضي عمداً في حققت سيناريو تغيير  
ديمي لرئاسة نيونيسيا، خلفاً للرئيس  
استقراً، سوارتو، وفق الأمر الذي عُقب عن  
جميع التقارير والتحليلات.

حينذاك، انطلق من العفو عن المعتقلين  
السياسيين وإعطاء أعضاء واسع من  
الحريات، مما من المطالب الرئيسية القوى  
السياسية التي طالبت باستقالة سوارتو.

وبشكل مؤلف سوارتو معضلة أخيراً أمام  
الرئيس، إذ إن بعض القوى تطالب بحاكمته  
على أنفاله وكان، أمين رئيس للمعارض  
الإسلامية أركان، ورئيس الجمعية المتحدة  
عن في تصريحات سابقة أنه بعد استقرار  
الأوضاع سيبحث في الامتثال للعامة بحاكمته  
في ما حدث من تجاوزات في عهد لا أن د.

أحمد حبيب سيمون، أحد السياسيين  
معهرفين وأعلى القدرين، مؤسسة الاختار  
الإصلاح التي يرأسها الرئيس حبيب  
قال بالسلطنة، إن د. ريس أكد صباح الاثنين  
أنه لن يفسر سوارتو مسلم ومواطن جيد،  
لأنه اعتذر لأمه عن أخطائه، وبالذاتي جيد،  
لأنه نال العفو عنه وشهامته.

ويشكل ذلك القول تحدياً كبيراً، وتسامحاً

تَقْلِبْ فِي الْقُرْآنِ لَتَجِدَ فِيهِ

وہم کو عیب اللہ حسن

❖ قال وزير الحزب، الاجتماعي المسيحي، الذي حكم ولاية بايرون، وصادفها يومها، مونتيغ في خطاب أمام مجلس إدارة جامعة عبد الجبار الباقين، خاصة المسلمين الذين يمثل الاثنية الاكثرية في تلك المنطقة، في مؤتمر العام الذي عقدته في مدينة بانجولوات، لتكريس برنامجها «لبناء وتفعيل اللقبين في الولاية» ووضوح الاختيارات السياسية الاحادية التي ستجرى في اكتوبر القادم.

وقال في سؤال وجبته عليه «المسلمون» في تصريح صحفي عدده على هامش المؤتمر حول «تفاهة ولاية بايرون» المسلمين إنه يوجد في بايرون، مساجد كثيرة، ومن اول من سمع المسلمين ببناء مسجد في مدينة مونتيغ، «مونتيج» وكنيسة واحدة، ولكن بتصرف المسلمين صرحوا بذلك لتبعيا لحكومة ولاية بايرون، تصرف فيه كما تشاء ونحن لا نريد زيادة المسلمين في الولاية كما ان حزبنا لن نكون متطرفا في سياسة ضد الاجانب.

وقال وزير الداخلية والبلديات ورئيس الحزب في مدينة مونتيغ ميتر جواربار، في كلمة التي قال فيها للمؤمنين ان اعلام الجسيمة المزجوة «الاصنام» وخاصة المسلمين منهم امر مضر للكنيسة.

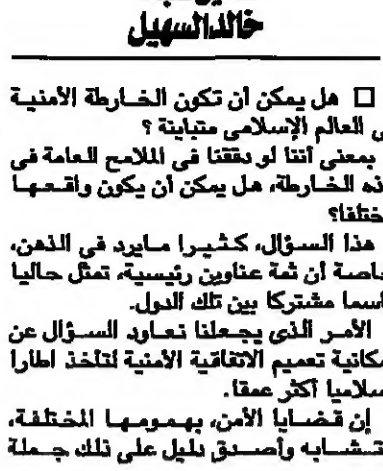
وقت: ہفتہ صبح

## مسلم يرأس القضاء الأعلى النيجيري

□ أصدرت السلطات العسكرية في  
جبرينا في الأسبوع الماضي مرسوما يقضي  
بتعيين إبراهيم دبو على في منصب كبير  
قضاة الشرعيين في المحكمة الشرعية في  
وفا.



الأمير نايف ورؤية للخارطة الأمنية  
لا مكان لاستغلال  
الإسلام لأغراض حزبية



وهذه البيانات تمثل الوجه الآخر الذي يمكن تجميعه بحيث يشمل الخطاب الإسلامي كاملاً، فالسعودية عبارة قلب العالم الإسلامي، ومخزن ثقافته ومسجد نبويه، وهي أمانة لا يجوزية متغيرة، استطاعت - وبثبوت - أن تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وأن تقدم نموذجاً تتجاوز بمراحل النماذج الأخرى التي نهجت طرائق مختلفة في تجاربها.

إن الرؤية التي رسمها أمير الأمن في السعودية، هي في مجملها، تمثل رسالة واضحة، لابد من أجل فهمها، من استحضار نوع من التسلسل، والقبول بتحكم النطاق والعلل، من أجل تكريس الصورة المثلى لجميعة الناس، حتى وإن لم يعجب، مثل هذا الحال، بعض الذين يندفعون على مسائل من عوامة مثل حقوق الإنسان.

## تَبَارُكُ اسْمِی الْهِنْدِ؟

يرد «عبد الكلام» الأ

مستمرة لحملتها الإعلامية لإغاثة المسلمين هناك

هَلْ رُؤْيَا

ويمنّا أعلن الرئيس نور سلطان عن عزم بلاده بناء عاصمة جديدة في (استانا) أشاد في زيارته لنواة قطر مؤخراً بمساعدة السعودية بناء هذه العاصمة بتفقيدها مساعدة لوضع المخطط العام للعاصمة بتكلفة لا تقل عن 15 مليون دولار أمريكي، مشكراً دول الخليج العربية التي قدم كل قطر منها مساعدة في بناء العاصمة الجديدة.

1.5 مليار دولار  
للقطاع الخاص من



واخذت ألمانيا في وقت سابق أنها مستعدة  
بقوانينها 600 دليّة بناءً على اتفاق جرى بين وزير  
الخارجية الألماني كلاوس كينكل، والحكومة  
الفرنسيّة، وأتت مصدقة جنين اللاتينية Soed-  
deutsche Zeitung على الوضع في كوسوفو إذ  
استمر على وضعه فإن قيام البلقان ستجد  
من جديد وحسن من قيام دولة إسلاميّة في  
البلقان تحكم بالشريعة الإسلاميّة الأمر الذي  
سيهدد أوروبا من زحف إسلامي جارف وقالت  
مجلة شبيلا (المراة) في عددها الأسبوعي الماضي  
أكثر من 300 رجل الدين المسلمين في الكوسوفو  
يتقنون علومهم الدينيّة في السعودية ومصر  
وسوريا وإن حكومة مشيعة بالفكر الإسلامي

علنا، وأكثر من ذلك فإن شبابهم لم يعودوا  
يسيروا في الشوارع إلا وهم متجسسون  
بالسلاح. ■

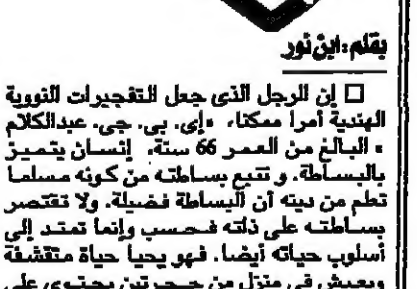
---

**يرد «عبد الكلام» الأ...**

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية المهندس طارق العيسى أن جمعية لحياه التراث لا تزال مستمرة لحملتها الإعلامية لإغاثة المسلمين هناك

**رؤية**

## تَبَارُکُ اسْمِی الْهِنْدِ ؟

[illegible]

□ يبدأ في القاهرة خلال هذا الشهر تنفيذ أول خطة متكاملة لمواجهة ظاهرة الإرهاب الإسلامي أعدتها المجلس الأعلى للمصري لمكافحة الأمان بعد عامين من البحث والن دراسة.

والخطة الجديدة يشترك في تنفيذها 14 وزارة وتقوم على إنشاء أجهزة لمعالجة وتمهيد الحشيش وتزويده بملحقات المسحوق المساعدة في سرعة شفاء المرضى، وكذلك تشييد برزخين أنبسيه الفخام الاجتماعي لكفكاف بدورها في مكافحة الأمان وتطوير البرامج الألاحية والتأليفزيونية ومحامل التوعية الفاعلة داخل التجمعات الأسبائيه والعائلية ومشاركة مشاهير المجتمع فيها لتقديم عناصر النجاح لها.

وقال د. سبهر إلهي مقرر المجلس القومي لمكافحة علاج الأمان إن الخطة العامة تستهدف في شكل برامج محددة لمواجهة الأمان تعتمد على 3 أبعاد أساسية ومعالجة حتى لا تتبدد الجهود وتنتقد، وتضمن عملية التوعية تفسير أسباب وعوامل التعاطي والأمان التي قد تكون نفسية أو ثقافية أو متعلقة بالأسرة، وكذلك آثار تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع.

من ناحية أخرى تعقد الأمم المتحدة بالجامعة خلال شهر يونيو المقبل مؤتمرا دوليا لمكافحة المخدرات بالتعاون مع 35 جمعية أهلية من جميع أنحاء العربية، يناقش الأول لمبادئ الخاصة بفضائل الطيب التي تناول المخدرات وتسويقها في منطقة الشرق الأوسط ويضع استراتيجيه













أحد الأحياء السكنية للمسلمة في فرنسا

المسلمات في فرنسا، باب كبير ظل مغلقا  
وينتظر من يطره، هذا الباب ستر مأس  
كثيرة، ومشاكل عديدة تتعرض لها النساء  
هناك.

ومن جانب آخر يخفي نشاطا مشرقا وادوارا كبيرة  
ومؤثرة قمن بها طوال السنوات الماضية وتستحق أن  
تجد قليلا من الانصافه لاقعاء الضوء على  
تجاربهن الريادية في المجالات الدعوية  
والاجتماعية..  
ومن هذا نبدأ..

# المسلمات في فرنسا مأس

## خلف باب مغلق!

## فتيات يهرين من أسرهن إلى الضياع

### داعية مسلمة: عازقات عن الزواج بسبب الخوف

□ ونستمع إلى داعية مسلمة وهي  
كريمة العلوي - من مدينة ستراسبورج،  
وتعمل مترجمة، وعضوة في رابطة المرأة  
المسلمة - فتقول: إن هناك في رابطة  
عدة لجان منها لجنة لتعليم اللغة  
العربية والثقافة الإسلامية، ولجنة  
لتخصص في كل ما هو من إسلامي،  
وأخرى متخصصة في الأنشطة  
الاجتماعية من رحلات وحفلات  
ومسابقات وغيرها، ولجنة متخصصة  
في التنسيق مع جمعيات موجودة على  
الساحة الفرنسية، ولجنة للتضامن  
والتكافل الاجتماعي.

وتضيف أن الرابطة تقوم بإعطاء  
دروس في تعليم الخط وتنظيم نورات  
في تعليم اللغة العربية، والقرآن والثقافة  
الإسلامية.  
وتعطي كريمة قائلة: هناك صورة  
إسلامية قانا موجودة في فرنسا منذ  
15 سنة، وعاصرت الوضع عن قرب، في  
السابق كان الوجود الإسلامي ضئيلا  
جدا، لكن هذا الوجود أصبح ملحوظا  
بفضل الجمعيات الإسلامية الموجودة في  
فرنسا، وبفضل اللقاءات السنوية  
والشهرية والدورية التي تنظمها.

وتتحدث كريمة إلى مشكلة أساسية  
وهي أن بعض الآباء لا يملك ثقافة  
إسلامية عالية فليس هناك مرونة في  
التسامح والتربية والحوار بين الآباء  
والأبناء، فحينئذ عن ذلك صراعات  
ومشاكل كثيرة.

كما أفرزت التربية السليمة أمورا لم  
تكن في السابق مثل عزوف البنات عن  
الزواج ونزوح عن ذلك كثير من المشاكل  
كمشاكل الإجهاد والزواج غير  
الشريعي.. كالزواج من فرنسيين، أو  
السكن في شقة خاصة بعيدا عن الأهل،  
وبالتالي يحدث ما لا يرضاه الدين.  
وتتأول مشاكل أخرى منها إرسال  
بعض الأسر لبناتهم إلى البلاد الغربية  
لغرض التعليم دون محرم، فيتهذهن  
الضياع في بيئات غريبة عنهم.

### الذي أدهشني

الغريب أنني تعرفت على الإسلام في  
هذا البلد، فحينئذ في بلدنا نجد الكثير  
من الصعوبات في تطبيق بعض التعاليم  
الدينية، وعندما أتيت إلى فرنسا برفقة  
أخي من أجل الدراسة، فهبت الإسلام  
فهما وأسعا، وذلك عن طريق الجمعيات  
الإسلامية النسائية المختلفة والموجودة  
في أغلب أرجاء فرنسا وهذا الذي  
أدهشني بالفعل.

تدرس في الكلية الأوروبية للدراسات  
الإسلامية تحفلت عن المشاكل التي واجهتها  
أثناء ارتدائها الحجاب فتقول:  
كنت أواجه بعض الصعوبات بسبب شدة  
العنصرية في المدارس الابتدائية من قبل  
التلاميذ والمدرسين، وهذه العنصرية القاتلة  
الزائفة أفرزت كثيرا من المشاكل وأبرزها  
عزوف كثير من بناتنا وشبابنا عن الدراسة  
بسبب الاستهزاء والاهانة، والضرب والشت  
أحيانا وأثناء حديثها قاطعتنا (نورا) قائلة  
أنني من المحسنين وأهل الخير وأغنياء  
المسلمين عامة، والحكومات الإسلامية  
خاصة، أن يهتموا بوضع الجاليات المسلمة  
في البلاد الأجنبية، فليس لدينا حتى الآن  
وحتى قرابة 6 ملايين مسلم فرنسي، مدرسة  
إسلامية خاصة تدرس الدين الإسلامي مع  
النهج الفرنسي للتعلم في الدولة، فلنا دور  
اتحاد جميع العاملين في حقل الدعوة وجميع  
المسلمين المعتمدين بتأثير الجمعيات الإسلامية  
امكانياتها محدودة جدا.  
واستطردت: ناهي أطفالنا للمدارس  
الفرنسية ظاهرة سببت كثيرا من المشاكل  
لدى الأسر المسلمة والحل يبقى معلقا بانشاء  
تلك المدرسة.

### إهانة في وسائل التواصل

وتروي آسيا عيساوي عن الأمر الذي  
أنهشها فتقول: درست أنا وأختي في مدرسة  
عربية وكنا نرتدي الحجاب، فالغريب أننا نرى  
نظرات غريبة ليست من قبل المدرسين لأنهم  
عرب، بل من قبل الطلاب المسلمين أنفسهم،  
وكثيرا للأسف من أبناء الجالية العربية  
المسلمة لا يعرف شيئا عن الإسلام، وهذا  
سبب إهمال التربية الإسلامية منذ الصغر.  
وتقول: المشكلة التي تواجهها نحن  
للحجبات في فرنسا، هي مشكلة الأمانة  
والشتم والاستهزاء، داخل وسائل التواصل،  
أو في الشارع وفي الأماكن العامة والأسواق،  
مع العلم أن القانون الفرنسي لا يمنع ولا ينص  
على عدم الحجاب، ولكن كيف يتم تطبيق ذلك  
واقعا؟

وتشير نورا جاء، باله إلى  
أمر مهم هو أن القانون  
الفرنسي ينص على «أن  
العلمانية لا تتناقض مع  
الحجاب، والمنظمات التابعة  
للحقوق الإنسان تقرر ذلك، إلا  
أنها فسر القانون بصورة  
مشوهة عندما أعلنت  
خوافقها مع نص القانون  
لكنها اشتطرت أن يربط ذلك  
بعدم الاختلال بالأمن  
وتسألت نورا: كيف يمكن أن  
تفهم هذا الطرح لأن الواقع

أثبت عكس ذلك.. فعندما طردت بنتي وغيرها  
من البنات المحجبات من المدرسة وقف الجميع  
(طلبا وأساتذة) في المدرسة الفرنسية  
يقولون بصوت واحد: أعيذوا الحجبات إلى  
المدرسة، وتكلم نورا أن الحجاب في عقليتي  
الفرنسية معناه أن المرأة المحجبة وضعت  
حاجزا بينها وبين الآخرين، ولكن بالاحتكاك  
بالفرنسيات في الآونة الأخيرة أصبحن  
يتقنن ويتقنن الوضع.



ميروك رابيس

وتشير نورا جاء، باله إلى  
أمر مهم هو أن القانون  
الفرنسي ينص على «أن  
العلمانية لا تتناقض مع  
الحجاب، والمنظمات التابعة  
للحقوق الإنسان تقرر ذلك، إلا  
أنها فسر القانون بصورة  
مشوهة عندما أعلنت  
خوافقها مع نص القانون  
لكنها اشتطرت أن يربط ذلك  
بعدم الاختلال بالأمن  
وتسألت نورا: كيف يمكن أن  
تفهم هذا الطرح لأن الواقع

أثبت عكس ذلك.. فعندما طردت بنتي وغيرها  
من البنات المحجبات من المدرسة وقف الجميع  
(طلبا وأساتذة) في المدرسة الفرنسية  
يقولون بصوت واحد: أعيذوا الحجبات إلى  
المدرسة، وتكلم نورا أن الحجاب في عقليتي  
الفرنسية معناه أن المرأة المحجبة وضعت  
حاجزا بينها وبين الآخرين، ولكن بالاحتكاك  
بالفرنسيات في الآونة الأخيرة أصبحن  
يتقنن ويتقنن الوضع.

### مشاكل بسبب حجابي

«آسيا عيساوي» فتاة مولودة بفرنسا

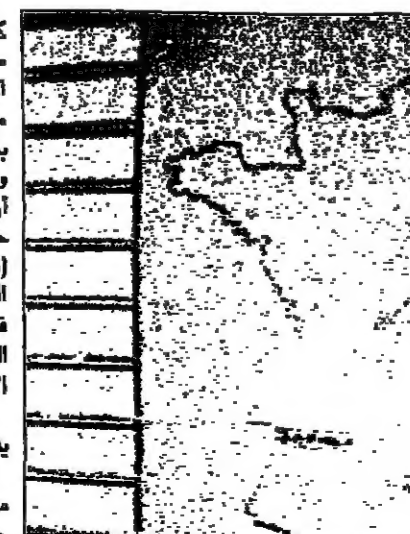
وتعطي نورا قائلة: شعور الانفصال عن

## بسبب هذا الزواج: زيجات غير شرعية لفتيات

كثير من الأحيان تكون غير مؤهلة للزواج، فيحدث  
ما لا تصمد عقبا، لمشاكل العائلية والطلاق  
أحيانا، وانتحار بعض الفتيات وهذا موجود وليس  
مجرد خيال، وتذكر أنه قبل أشهر قامت شابة  
بمحاولة الانتحار بالقاء نفسها من الطابق الثاني،  
وعندما تم استجوابها بعد ذلك قالت: أنا لا أستطيع  
أن أعيش تحت سقف بيت والدي وأريد أن أضع  
حدا للأضطهاد والشت الذي أصابني، وتفسر  
(نورا) ذلك بقولها: إن مثل هذه الضغوط وعدم  
الفهم السليم للقائمة كما يحدث عليها الشرع كثرت  
في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى عزوف البنات عن  
الزواج، وهروب الرجال من بيت الأسرة ومحاولات  
الانتحار.

والحل في نظري - والكلام لا يزال لنورا - أن  
يقوموا الواقع ويوما الوضع الذي يعيش فيه  
الجمعيات النسائية المسلمة منتشرة في كل  
مكان، وهذا الوحيد أو الأساسي في الجمعية  
جذب الفتيات، وخاصة اللاتي اصطنعت أفكارهن  
بالثقافة الغربية. نحاول أن نأتي بهن إلى هذه  
الجمعيات، لتقوم بشاشة مختلفة تضمن لهن  
مستقبلها وعقدها وانتماء لبلدنا.

في ختام حديثها تذكر (نورا) على أهمية اللقاءات والمؤتمرات في  
البلاد الغربية وخاصة في الجمعيات التي تكثر فيها الفتن مثل  
فرنسا، ففي هذه اللقاءات تؤكد على ضرورة التعامل بين أفراد  
الأسرة والتربية الإسلامية المتوازنة، وسبل اتجاه العلاقة الزوجية،  
وأهمية الأسرة في الإسلام.



خريطة جغرافية للجمعيات النسائية داخل أرجاء فرنسا

□ هناك أنواع غريبة من الزواج تنتشر بين  
بعض قطاعات الجالية المسلمة منها زواج  
يسمى «الزواج الأبيض» للحصول على أوراق  
إقامة، وهذا منتشر بين الشباب المسلم في  
فرنسا.. هذا ما أكتت عليه (نورا)، وتزيد على  
أن هناك شبكات ومؤسسات خاصة تقوم بهذه  
العقد، وهو زواج المسلم من فرنسية يبلغ من  
اللال لدة معلومة للحصول على ورقة إقامة  
أجنبية، بعد استمرار الزواج لمدة معينة ثم  
بعد ذلك يتم الطلاق، هذا الزواج الأبيض أدى  
إلى وجود سهولة في الزواج بلجنسية فرنسية،  
وأدى بدوره إلى جنوح بعض الفتيات للمسلمات  
الزواج بفرنسيين غير مسلمين، دون النظر إلى  
الحكم الشرعي في ذلك.. وهذا حال فتياتنا  
وشبابنا الذين قصرت أسرتهم في تربيتهم، فلم  
يحصلوا على تربية إسلامية قوية، وذابوا  
ذواتا كاملا في المجتمع الفرنسي وعندما  
شاع هذا الأمر قامت الجمعيات الإسلامية  
للخلف في فرنسا بمحاولات لتنظيم أوضاع  
الفتيات المسلم، إلا أن (نورا) تشير لأم إيجابية، ويمتد كثير من  
الفتيات المسلمات اللاتي يقطن في الشباب الفرنسي يتمسكن  
بما يحث عليه الإسلام، والالتزام الذي يظهر به، فيدخل هذا  
الشباب في دين الله، وتستطرد (نورا) قائلة: من المشاكل التي  
تتعلق بالزواج، وجود العنصرية القبلية داخل بعض الأسر  
للمسلمة، فإذا أراد الشاب للفرنسي أن يتزوج جزائرية أو لبنانية أو

□ حول هذه المشاكل يتناول  
ميروك رابيس - إمام وخليفة  
مسجد رابيس، بفرنسا، مشكلة  
الحجاب قائلا: إن هناك أمورا مزجة  
الشارع الفرنسي، فمثلا طفلة  
صغيرة ترتدي حجابها في الشارع  
الفرنسي فتمتد التفتد العنصري  
هم الذين يدفعوا مدرسا للمدارس إلى  
طرد الحجبات، ويفضل الله في  
القضاء الفرنسي، ثم انصافهم  
فيما بعد، لأن القانون الفرنسي لا  
يمنع للحجبات ولكن للتطبيق يترتب  
مشاؤف الكثيرين في فرنسا،  
وخاصة العنصريين.  
ويضيف إن الكثير من مدرسا  
مدارس الثانوية منعوا الفتيات  
من الحجاب بحجة الرمز الديني،  
لأنهم فسروا الحجاب تفسيرا  
تصريعا بحتا، واعتبروه رمزا  
للدين ويجب منع مزاولته وارتدائه  
في أماكن الدراسة والعمل وهو  
(قانون علماني)، ويعلق أن  
الحجاب عند المسلمين ليس رمزا،  
بل هو واجب ديني أقره الله بكتابه  
ونبيه في سنته، أنهم فسروا  
الحجاب بحجة نصيرية لا  
وكان الأخرى أن يستوضحوا  
ويستفسروا عن القضية.

وتعطي نورا قائلة: شعور الانفصال عن



أوجحة إرشادية للخدمات التي تقدمها رابطة المرأة المسلمة في فرنسا

□ ما تعانيه المرأة المسلمة في فرنسا اليوم  
من صعوبات في تطبيقها لأوامر الله، يتكرنا  
بالجيل الأول من الصحابيات المؤمنات اللاتي  
تعرضن لأشد ما تعرض له هؤلاء..  
نورا جاء، باله - رئيسة رابطة المرأة  
المسلمة بفرنسا - أم خمسة أطفال تحكي  
بعض القصص والمشاكل التي تواجه  
الأخوات والبنات في سن المراهقة، من واقع  
تجربتها كأم عاشت صباها وشبابها في  
فرنسا، وتعرضت بين الجمعيات الإسلامية  
النسائية إلى أن أصبحت رئيسة الرابطة  
الفرنسية للمرأة المسلمة بباريس.  
نورا تحكي عن الدافع الذي دفعها  
ولمحاتها إلى إنشاء جمعية رابطة تجمع  
النساء المسلمات في المهجر فتقول: أمنا هذه  
الرابطة حتى نقيم للمرأة المسلمة دورا في  
الحياة، بعدما لاحظنا في الآونة الأخيرة  
التراجع في الحالة الاجتماعية والتربية لدى  
الأسرة المسلمة هنا، ويرجع هذا التراجع إلى  
عدم وعيها كأم وكمرية بمسؤولياتها الدينية  
والتربية.

وهذه الرابطة عبارة عن «مدرسة» تجمع  
جميعات نسائية مختلفة موجودة على مستوى  
فرنسا، فهدفها الربط بين هذه الجمعيات  
وتنظيمها وتوجيهها لتوجيه الصحيح.  
ومن أبرز نشاطات الرابطة إقامة المؤتمرات  
السنية والدورية، وإقامة بشاشة ثقافية  
وتعليمية وتربية ورياضية.

وكل هذه اللقاءات تدور حول تربية الأولاد،  
التفكير الأسري الذي يعانيه المسلمون بباريس  
وكيفية علاجه وكيفية التفريق بين الثقافة  
الغربية والثقافة الإسلامية التي تفرزها الأسر  
المسلمة، وقضية التعايش في المجتمع الغربي،  
ومحاولة تغيير الصورة السلبية التي أخذت  
عن المسلمين المهاجرين إلى أرض فرنسا  
مصورة العرب المهاجرين لدى الفرنسيين  
وخاصة الفرنسيين بكم طلبة متخلفين ثقافيا  
وعلميا، ونحن بدورنا نقوم شيئا بغيره  
تلك الصورة وتلك التفرقة بتوجيه الأسر بأممية  
التربية والتعليم والأخلاق، وكيفية التعايش  
والحفاظ على المبادئ الدينية للأبناء.

□ حول هذه المشاكل يتناول  
ميروك رابيس - إمام وخليفة  
مسجد رابيس، بفرنسا، مشكلة  
الحجاب قائلا: إن هناك أمورا مزجة  
الشارع الفرنسي، فمثلا طفلة  
صغيرة ترتدي حجابها في الشارع  
الفرنسي فتمتد التفتد العنصري  
هم الذين يدفعوا مدرسا للمدارس إلى  
طرد الحجبات، ويفضل الله في  
القضاء الفرنسي، ثم انصافهم  
فيما بعد، لأن القانون الفرنسي لا  
يمنع للحجبات ولكن للتطبيق يترتب  
مشاؤف الكثيرين في فرنسا،  
وخاصة العنصريين.

ويضيف إن الكثير من مدرسا  
مدارس الثانوية منعوا الفتيات  
من الحجاب بحجة الرمز الديني،  
لأنهم فسروا الحجاب تفسيرا  
تصريعا بحتا، واعتبروه رمزا  
للدين ويجب منع مزاولته وارتدائه  
في أماكن الدراسة والعمل وهو  
(قانون علماني)، ويعلق أن  
الحجاب عند المسلمين ليس رمزا،  
بل هو واجب ديني أقره الله بكتابه  
ونبيه في سنته، أنهم فسروا  
الحجاب بحجة نصيرية لا  
وكان الأخرى أن يستوضحوا  
ويستفسروا عن القضية.

وتعطي نورا قائلة: شعور الانفصال عن

□ حول هذه المشاكل يتناول  
ميروك رابيس - إمام وخليفة  
مسجد رابيس، بفرنسا، مشكلة  
الحجاب قائلا: إن هناك أمورا مزجة  
الشارع الفرنسي، فمثلا طفلة  
صغيرة ترتدي حجابها في الشارع  
الفرنسي فتمتد التفتد العنصري  
هم الذين يدفعوا مدرسا للمدارس إلى  
طرد الحجبات، ويفضل الله في  
القضاء الفرنسي، ثم انصافهم  
فيما بعد، لأن القانون الفرنسي لا  
يمنع للحجبات ولكن للتطبيق يترتب  
مشاؤف الكثيرين في فرنسا،  
وخاصة العنصريين.

ويضيف إن الكثير من مدرسا  
مدارس الثانوية منعوا الفتيات  
من الحجاب بحجة الرمز الديني،  
لأنهم فسروا الحجاب تفسيرا  
تصريعا بحتا، واعتبروه رمزا  
للدين ويجب منع مزاولته وارتدائه  
في أماكن الدراسة والعمل وهو  
(قانون علماني)، ويعلق أن  
الحجاب عند المسلمين ليس رمزا،  
بل هو واجب ديني أقره الله بكتابه  
ونبيه في سنته، أنهم فسروا  
الحجاب بحجة نصيرية لا  
وكان الأخرى أن يستوضحوا  
ويستفسروا عن القضية.

وتعطي نورا قائلة: شعور الانفصال عن

## شبكات للزواج مقابل الإقامة والعمل!



بيع ملابس الحجبات أحد نشاطات الجمعيات النسائية

□ عن المشاريع المستقلة لرابطة المرأة المسلمة في فرنسا تقول نورا جاء، باله: نحن بصدد  
إنشاء مركز متخصص يهتم بالأدوات المسلمة اللاتي يصطنعن بالواقع، ويحتوي هذا المركز  
على طيف نفسي واجتماعي وعاملا مربيا، وعلى أنشطة كثيرة رياضية وتربوية واجتماعية  
وثقافية وتعليمية.

وهذا المشروع يكلف الكثير من الأموال، ونحن بحاجة ماسة إلى الدعم من العالم الإسلامي.  
وتضيف أن من الأهداف المستقلة أيضا إعطاء صورة جديدة إيجابية للغرب عن الحضارة  
الإسلامية، وأنه بين التسامح والرفاه والاحسان والعدل، ويقوم ذلك بزيارات لاختلاف  
للمراكز النسائية الإسلامية المنتشرة في البلاد الإسلامية، حتى تعطى لبناتنا النموذج الصحيح  
للمرأة المسلمة ليؤمنن بأعزازهن وانتمائهن لهذا الدين.

□ حول هذه المشاكل يتناول  
ميروك رابيس - إمام وخليفة  
مسجد رابيس، بفرنسا، مشكلة  
الحجاب قائلا: إن هناك أمورا مزجة  
الشارع الفرنسي، فمثلا طفلة  
صغيرة ترتدي حجابها في الشارع  
الفرنسي فتمتد التفتد العنصري  
هم الذين يدفعوا مدرسا للمدارس إلى  
طرد الحجبات، ويفضل الله في  
القضاء الفرنسي، ثم انصافهم  
فيما بعد، لأن القانون الفرنسي لا  
يمنع للحجبات ولكن للتطبيق يترتب  
مشاؤف الكثيرين في فرنسا،  
وخاصة العنصريين.



على التوازي

لِلرَّسُولِ السُّعُودِيَّةِ  
تَرْخِيحُ الْأَطْفَالِ الْفَائِزِينَ  
بِمُسَابَقَةِ رِسْمِ الْأَطْفَالِ السَّنَوِيَّةِ

ة سنة على تأسيس المملكة العربية السعودية . وفي ما يلي أسماء الأطفال الفائزين بجوائز المسابقة :



الرياض	مدارس الرياض
التحيز	العززية الأهلية
الرياض	مدارس الرياض - الروضة
الطائف	المصيف الخاصة
للمدينة المنورة	متوسطة عثمان بن عفان
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الجبيل الصناعية	الحفي الابتدائية
جدة	يحيى بن أكرم الابتدائية
التحيز	دار الفكر
الرياض	عقبة بن غزوان
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
التحيز	العززية الأهلية
التحيز	الابتدائية الثانية لتحفيظ القرآن
الرياض	مدارس الرياض للبنين والبنات
الرياض	الرواد الأهلية
التحيز	مركز التعليم الخاص - جمعية فتاة الخليج
التحيز	النموذجية الأهلية
جدة	دار الفكر
جدة	دار الفكر
الرياض	مدارس الرياض
الجبيل الصناعية	الحيوات الابتدائية
التحيز	مركز سعد الصانع لتقويم السمع والنطق
جدة	دار الفكر
القطيف	المتوسطة الأولى
جدة	دار الفكر
بريدة	منارات القصيم
مكة المكرمة	مزدلفة الابتدائية
الرياض	الابتدائية ٣٥
الرياض	مدارس الرياض - الروضة
الرياض	أم كلثوم بنت عقبة
التحيز	مركز سعد الصانع لتقويم السمع والنطق
الجبيل الصناعية	الحفي الابتدائية
القرينات	الإمام البخاري الابتدائية
للمدينة المنورة	
العمام	طابق بن زياد الابتدائية
الرياض	مدارس الرياض
جدة	دار الفكر
الرياض	التربية النموذجية
جدة	دار الفكر
القرينات	
الرياض	الرواد الأهلية
الظهران	المقعد بن عمرو
الرياض	التربية النموذجية
عرعر	الشيخ محمد بن عبد الوهاب
الجبيل الصناعية	الحيوات الابتدائية
للمدينة المنورة	المحمية النموذجية
العمام	رياض الإسلام
مكة المكرمة	الابتدائية ١٤
الرياض	أم كلثوم بنت عقبة
رجال الخ	متوسطة منذر العوض
القطيف	السابعة عشرة الابتدائية
التحيز	العززية الأهلية
جدة	الابتدائية ٥٤
التحيز	مركز التعليم الخاص - جمعية فتاة الخليج
التحيز	الشيخ محمد بن عبد الوهاب
عرعر	مدارس الرياض
الرياض	عمار بن عبد العزيز الابتدائية
طرف	الشيخ محمد بن عبد الوهاب
عرعر	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الأحساء	دار العلوم الأهلية
الرياض	مركز رعاية المشلولين
الرياض	التربية النموذجية
الرياض	الابتدائية ٤٨
العمام	دار الفكر
جدة	الزهور الابتدائية
الحفجي	الزهور الابتدائية
الحفجي	أكاديمية رحيمة
التحيز	
الظهران	
الرياض	
بقيق	الرواد الأهلية
جدة	الروضة حي الأسمنت الخيرية
جدة	معهد الأمل للمصم والبيكم
جدة	الشاطئ الأهلية
الرياض	الأزهرى المتوسطة
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الجبيل الصناعية	الحيوات الابتدائية
جدة	دار الفكر
عرعر	الشيخ محمد بن عبد الوهاب الابتدائية
الجبيل الصناعية	الحفي الابتدائية
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الجبيل الصناعية	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الجبيل الصناعية	الحفي الابتدائية
العمام	أحد الابتدائية
الطائف	البرموك للمتوسطة
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
الظهران	التحيز الأهلية
الرياض	دار العلوم الأهلية
الأحساء	عمار بن ياسر الابتدائية بالهفوف
بريدة	منارات القصيم
جدة	دار الفكر
عرعر	الشيخ محمد بن عبد الوهاب الابتدائية
الجبيل الصناعية	الحفي الابتدائية

أبرار محمد صالح المونس  
 أحمد أسامة محمد مصطفى القديح  
 أحمد راشد محمد الراشد المحمد  
 أحمد رأفت أحمد عبد العزيز  
 أحمد سعيد مرجي  
 أحمد عبد الرحمن الجفيعان  
 أحمد عبد العزيز الزغبيني  
 أحمد عبد الله باحداد  
 أحمد ماجد سلامة  
 أحمد محمد سعيد بازيد  
 أحمد مصطفى المصطفى  
 أحمد نافذ العجيري  
 أريج أحمد عبود سالم بن زفر  
 أسماء عبد الله راشد بن دابل  
 أشواق محمد عبد الله الدريس  
 أشورة ناصر سعود المشيتير  
 أكوب انترانيكوس اسبينجيان  
 ألفا هشام أحمد يوسف زينل علي رضا  
 البتول محمد يوسف محمد صلاح جصوم  
 بجمرة ناصر سعود المشيتير  
 أنس عبد القادر العباسي  
 أنفال علوش مشعل تومان  
 إيمان أحمد أبو بكر العجمي  
 إيمان علي حسن البادي  
 بسمة بنت منصور بن مشعل بن عبد العزيز آل سعود  
 بشري ناصر صالح العجاجي  
 بلال نزار حسين فقيها  
 بنان عبد الله محمد المقرن  
 بنهر فهد عبد الرحمن زهير  
 بيزاء شخص العيصي  
 حادي محمد عبد الوادي بنجك  
 حسام كايد صالح  
 خالد عبد الكرم سالم الرشدي  
 غلود خالد سراج الدين  
 خليل إبراهيم خليل الدوسري  
 دالة حسين عيسى لللا  
 دانية فوزان عمر محمود شمس  
 دية سعود الخرينق  
 رابية قيس إبراهيم جليدان  
 راضي غافل حمد العنزي  
 رؤى رشاد عبد الثقفي  
 رجائي محمد إبراهيم العلي  
 رهاب صالح الخضير  
 زرقان محمد ناصر  
 رشاد أحمد محمد مباركي  
 رضوان سعيد مرجي  
 رفال كامل محمد علي  
 رهام هشام سالم عطاس  
 زهرام محسن القحطاني  
 زكي سليمان الخفطي  
 زهرار باقر محمد الهاشم  
 سالم ناصر هزاع السبيعي  
 سحر جمعان الشتراني  
 سحر مبارك القحطاني  
 سكران أحمد سكران  
 سلطان تركي عبد الله التركي  
 سلمان محمد عبد الحازمي  
 سليم سليمان القريض  
 سليمان محمد الحيش  
 سليمان محمد سليمان الجربوع  
 سمية إبراهيم زيد الدوسري  
 سندس علي عبد الله الشبعاين  
 سهى فلاح عبد الكرم الحرز  
 سيماء محمد عمر ناصر  
 شذوي أحمد محمد بكر  
 شروق أحمد محمد بكر  
 شريف إسماعيل عبد العزيز حسن  
 شهيد جعفر عبد الله آل سليم  
 شهد علي محمد الخليفة  
 صالح خليفة صالح القريب  
 صالحة محمد حسن علي الحربي  
 طارق كمال الدين حسين شروق  
 عادل محمد سالم العصفير  
 عاصم محمد اللحوم  
 عاطف معيض الزهراني  
 عالية عبد المنعم لطفي هاشم  
 عبد الكرم مدالله الدخيل  
 عبد الرحمن ثامر الشهران  
 عبد الرحمن عادل العامر  
 عبد العزيز إسماعيل الصومالي  
 عبد العزيز سلامي اللحوم  
 عبد العزيز مشاري الجفيعان  
 عبد الفتاح حسن عوالي  
 عبد الله حمد عبد الله العبود  
 عبد الله عاشق الشبيتي  
 عبد الله عادل المويجد  
 عبد الله فلاح عبد الكرم الحرز  
 عبد الله محمد عبد الله العنزي  
 عبد الجيد إبراهيم الشعبي  
 عبد المجيد ناصر صالح العجاجي  
 عبيد صالح محمد الحقباني  
 عصام سعد المطلب  
 علي حسين الشريف

الذي  
] المس  
وتج  
الاس  
يالك  
اسنة  
أبرز  
الله  
كتار  
فأ  
أكت  
الثلا  
،  
التد  
منه  
لحف  
أما  
مع  
أجر  
الذ  
ال  
و  
الام  
أقص  
عز  
وما  
من  
وم  
أو  
هنا  
وتد  
عقد  
بلا  
لوه  
ص  
أره  
هذ  
ايذ  
مبي  
رأ  
وال  
ال

□ :  
نعم  
الذي  
النبي  
مناف  
الشاة  
ومانا  
سنتير  
الشاة  
بين أر  
سنة ذ  
يقول  
نا في  
أحقه  
ن يفر  
جميع  
ن أخذ  
تلقط ا  
لجم  
للواو  
فاكة  
مرار -  
سيثا.  
ي البا  
فصح  
حل به  
كة جـ  
الأخذ







# تركستان الشرقية.. هل نسيناها؟

محمد الأئين - باكستان

يسقط اللبر الداعي إلى تقرير مصير تركستان الشرقية. واتبعت هذه السياسة الخطيرة، للتعامل مع السكان المسلمين كسكان من الدرجة الثانية والثالثة بحيث حرما من المناصب الحكومية والمواقع السياسية ومن فرص التعليم والعمل ليعيشوا في الفقر والجوع. واستمرت بموازاة هذه السياسات الاستبدادية والتمييزية سياسات القمع والتخريب وفتح معسكرات الاعتقال الجماعية والحبس. واستخدمت هذه السياسات من جهة ما بنظر المسلمين من أبناء تركستان الشرقية تجاه الجمهوريات المجاورة وإلى آسيا الوسطى وباكستان وتركيا والبلدان العربية المختلفة. وصعدت الحكومة الصينية من حملتها في الأعمال للامنية واستهدفت المدارس الدينية والمباني للثقافة. وقامت بخلق ما تبقى من المدارس الدينية وعلى رأسها مدرسة نينغ في مركز الدين الوحيد المتبقى لاعداد آتمة الجوامع في الصين، واعتقلت طلبة التعليم المؤلف من 18 علما. وحتى تفرغ قبضتها أرسلت الحكومة الصينية - إلى اليوم - نحو تركستان الشرقية ما يقرب من 100 ألف جندي بمرتزقة دخلت هذه المنطقة بينما يقبع العديد منهم على الحدود مع الجمهوريات المجاورة وجلبا مناطق إسلامية.

ولا الاممية الاقتصادية الهائلة التي تمتع بها تركستان الشرقية ما كان هذا التثبيت الصيني الكهول. وإذا علمنا ان ثلث احتياطات العالم من النفط تقع ضمن هذه المنطقة حيث يصل انتاجها النفط إلى سبعة اضعاف انتاج السعودية وانها تغطي ما نسبته 280 من حاجات الصين وما تحويه أراضيها من مناجم اليورانيوم جعلت الصين تحتل المرتبة الخامسة ضمن الدول الثرية في العالم هذا إلى جانب تغطيتها ما يقرب من 711 من اجمالي الانتاج المحلي في الصين. إذا علمنا هذه الحقائق انركنا هذا الانكماش الصيني بهذه المنطقة. ورغم ما تترجم به هذه المنطقة الإسلامية إلى ما معدل دخل الفرد في المنطقة لا يزيد من خمس معدل دخل المحافظات التي تستيطر عليها قبائل

والرغم من مخاطر نصف قرن من الزمن على الحوادث القمعية والديرية في حق السكان المسلمين للهم من المطالبة بحقهم في تقرير مصيرهم والعين منهم مثل باقي الجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفياتي للنهال فإن هذه الحوادث لم يكتب لها الانحياز وظل الوعي السياسي والديني يتنامى في وسط سكان هذه المنطقة. ومن العلوم أن الحكومة الشيوعية برعاية «ماوتسي تونغ» كانت هي أول حكومة تستخدم للكر والخداع ثم العنف والقوة لاحاق تركستان الشرقية مباشرة بمكها المركزي وتشن حملة كبيرة من القتل والقمع والاعذاب وبنوا تركستان الشرقية طيلة نصف القرن الماضي تتم بنوع من الجرمية والاستقلالية.

وبدأت مساندة الحقيقة غدا قيام العمال الشيوعيين بحطهم طائرة كانت تقل جل الزعماء التركستانيين بعد عودتهم من بكين في أعقاب مباحثات أجروها مع القيادة الشيوعية لتقرير مصير المنطقة. واقتضت الحكومة الصينية وقف اللجانة ونعت بالآلاف من جنودها فضلا عن الثامن من الديارات وقمع للقمعية بحجة حفظ الأمن في المنطقة والتي كانت في الحقيقة غطاء «مبلوماسيا» لاحتلال تركستان الشرقية بشكل مباشر ومعلن.

ولا يقل الشعب المسلم هذا الاحتلال المباشر ونظم تظاهرات غاضبة واحتجاجات ساخنة وفي عامي 1966/1967 ردت عليها قوات الاحتلال الصينية بقوة وعنف الأمر الذي أسفر عن مقتل عشرات الآلاف من المزارعين ورحل مليون شخص من مستقالتهم وبشروا داخل معسكرات اعتقال جماعية تقطعت إلى أبنى ضرورات الحياة.

وفي حلقه السياسات انفجرت مظاهرات غاضبة وجهتها القوات الهندية كما هي العادة بقرة الحبيب والنار. ومع مطلع الثمانينات تغيرت سياسة الحكومة الصينية لتتخذ مشروعا أكثر مكررا وخداعا بحيث بدأت العمل في تطبيق مشروع استيطاني استعماري لتوطيد نحو مليون قبيلي من قومية «الهان» في تركستان الشرقية وذلك بهدف أحداث إخلال في الكثافة السكانية لقبائل «الايغور» وهم السكان المسلمين الأصليين. ويبدأ تجد الحكومة الصينية مبررا كافيا لزعمها أن المنطقة ذات اقلية صينية وأقلية من المسلمين ومن ثم

لا تتعدى هذه الحملات اتخذ الاستعمار خطوات أخرى لتشرية للثقافة الإسلامية وتاريخها والعقيدة التي تخدع ذلك وترامى بالإضافة إلى الحملات العسكرية التي شنت ضد الوطن الإسلامي من هذه الدولة أو تلك، والحملات العسكرية لتزج كثيرا بجوانب أعمال المستشرقين، لأن الحملات العسكرية تتعب بالقائمة السلبية والقائمة المسلحة والقائمة الاقتصادية ولكن أعمال المستشرقين تكثرت طويلا لأنها تعاطب الأفكار الهدية لدى الشباب وغيرهم، ومن ثم تصل إلى أن تروى، ويترافق لها سبق الاضرار والترويض. ولا يخفى من ذلك كثيرا أن بعض المستشرقين كانوا منصفاً وهي يتحدث عن الإسلام ورسوله وتاريخه، وأن أعدادا من المستشرقين اعتنقت الإسلام. لأن الغالبية كانت على حالها، وخاصة أنها نشأت في أحضان الكنائس المسيحية وارتدت سرور البحث العلمي رغم ما في البحث من جرأتهم.

إن أساليب كثيرين في الجامعات بالوطن الإسلامي، وخاصة الذين كانوا معتمدين على دول الاستعمار، أخذوا انخداعا بالبحث العلمي في مؤلفات المستشرقين ووعوا تحت التبريد، ونشأ منهم فريقان: الفريق الأول يؤيد للمستشرقين تماماً، والفريق الثاني لا يؤيدهم وإنما يتعاطف معهم، وقيل هم أولئك الذين ظفروا لا يروا الإسلام من هذه الكتابات فمضوا تلاميذهم من هذه المؤلفات إذا وقعت في أيديهم، ولكن مؤلفات أخرى دخلت الجامعات في الوطن الإسلامي غير كتاب محمد، المستشرق الفرنسي «ماكسيم روبنسون» بالإضافة إلى ما دخل الجامعات من أفكار استشرافية ارتدت في الأيدي التي بنيت نفسها ليجوز ذلك إلى تلاميذهم، وهذا بالإضافة إلى المثقفين الذين تنهروا بالثقافة الغربية وكانوا صناعات لجاهات إيديولوجية ترفض الأديان تماماً، ولهذا حدثت حركات ليقول ما يقال من هؤلاء جميعاً، لكن تظل الخطورة الأكبر في الشر التي تمارسها هي ما بين يدي التبريد والتعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى دور النشر التي تختص من الأفراد بالعلمين وسيلة لترويج الكتب للتحفة وتحقيق المكاسب المالية من وراء رواجها، لأنها كلها تؤدي إلى الذين يخرجون في الجامعات والمعاهد العليا والتوسعة للذين يعتبرون عدة الأمة في مستقبلها ومنهم للمسلمين في المدارس والأساقفة في الجامعات مستقلاً.

الأممية لقائمة المستشرقين والمثقفين بدور العلم تطرح على ذوي الرأي والحماة والقيادات السياسية والفكرية وحماة هذه القائمة من هذا الكتاب والمثقفين وسائر انتاج المستشرقين العلمي إذا ما دخل إلى قاعات الدرس بصورة أو بأخرى، أو إذا وجد طريقه إلى أسواق البيع في المكتبات وأرضية المتاجر مع باعة الصحف والجلات، وذلك ليكون لا يتعمس الإسلام عقيدة وشريعة وتاريخها على نحو كامل يدفع عن التلصق هذه الأفكار الخبيثة التي وإذا علمنا من خلال أساليب ما تكمل حصانهم ضد أفكار الاستشراق. وماذا حدث اكتشاف كتاب دخل إلى الجامعة بطريقة أو بأخرى فإنه سيحدث معارضة قوية من هذه القائمة لأنها عرفت بينها على النحو الصحيح.

وهناك على مستوى الأممية ذاتها لظفر في منح التراخيص بأقلام مدارس وصناديق وجامعات لنيل لا تدين بالإسلام لأنها لا تتصل إلا بإيمانها الدينية والتلويح الاجتماعية ثم أن تحاول النحول إلى مجتمعات المسلمين عن طريق الثقافة وكثيرين في العالم الإسلامي يخدمون بما تسميه الدول الأجنبية حضارة، فيستقروا إيمانهم بها ويلتصقون عنها.

ثم ما هي الثقافة التي تقدمها إيانا هذه المنشآت التعليمية الأجنبية أنها ثقافة أوروبية، وهي بلاد ذات انتماء في بلاد المسلمين سياسية واقتصادية واجتماعية فهي تقدم هذه المنشآت لتكسب نفسها أرضاً داخل بلاد المسلمين وتكسب أمتاراً من الناس للتفتين تعمل عن طريقهم إلى ما تريد. ■

# من خلف هذه الأحداث؟

□ تعقبا على ما جاء بالعدد 689 حول اللقاء الذي كان مع محفوظ نوحاح: لقد قال نوحاح نصفاً: «في رأينا أن من يتهم السلطة مخطئ والذي يتهم الإسلاميين مخطئ مخطئاً مرياً...»

وهنا أتوجه إلى الأستاذ الفاضل نوحاح بهذا السؤال: من هو إذن الذي يقف وراء التخريب والتدمير وسفك الدماء وبتر الأضواء وبتر الجيوب وتفتيق الأذان؟

قد تتفق معك بأن ليس الإسلاميين وراء ذلك لأنه لا يوجد مسلم من قبل حتى يقوم بهذه الأعمال التي تلوث سمعة وهو الذي يريد لنفسه مكان الصدارة. ولكن هل الدولة بمؤسساتها غافلة عن ذلك ولا تعلم شيئاً؟ إذا كانت الحكومة الجزائرية عاجزة عن توفير الأمن لأوطانها فهي ليست بحكومة وعلمها الاستقلالية وعلى الشعب الجزائري أن لا يسكت عن ذلك.

ثم إن قد حدثت مجازر في قرى ومناطق على مقربة من معسكرات بها الديابات والصراخ وكاسحات الأعنام فهل يعمل أن هذه المعسكرات لم تدر تمس بتأسس وحلوت جرائم نهاية إلى الشفاعة والجرم.

ولماذا لم تقض الحكومة الجزائرية حتى اليوم على مرتكبي هذه الجرائم فقد مرت سنوات إلى الآن دونما التوصل إلى شيء لم يصعد عال بيان لجهة الأمن الجزائرية عاجزة عن ذلك؟

لماذا لا تعرض مسؤول لسلطة اعتقال تقدم الدنيا ولا تقعد ويمنح قتل مئات الشيوخ والمسلمين صنعاً - الدين

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

الاشارة المبررة

300

شروط التسليم

كوبون المسابقة

الاسم:

العنوان:

تليفون:

جلال حجي

لدار البيضاء - المغرب

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

□ قرأت بالعدد 688 التحقيق العنوني «الفقر والحريمان» لجلاني جومرا: حيث تضمن التحقيق عددا من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها أحداث بل سلبوا من لراثة. إن مشكلة لفراف في الأحداث تعاني منها معظم مجتمعات العالم وهي موضوع اهتمام الباحثين والمهتمين بالأمم الاجتماعية وقد عقدت للمشاريع في الندوات والمؤتمرات والندوات وتحليل هذه الظاهرة والاجابة عن السؤال الكبار: لماذا يتكرر الأحداث في الجرمية؟ لا شك أن من الصعب أن ترجع ذلك إلى عامل واحد رئيسي، بل هو واجد مجموعة عوامل بعضها يتعلق بشخص أو حدث، وشبلة الاجتماعية والتربية والنفسية وظروف الأسرة والمجتمع، ولا ننسى الدور السلبى للإعلام حين يتحول إلى مدرسة تعلم الانحراف وتشجع على من خلال الدراما الإعلامية التي تعرض العنف والجريمة والجشع وتظهر للجرم في صورة البطل وتدعو إلى التعاطف معه.

الاشارة المبررة

300

شروط التسليم

كوبون المسابقة

الاسم:

العنوان:

تليفون:

جلال حجي

لدار البيضاء - المغرب

المملكة المتحدة

UK, London

Arab Press House - London WC7A 1P4 High Holborn, FAX:3312310 - Tel:011(41)8181, Tel:083572, ARABIS G

Saudi Arabia

جدة جدة السعودية للمطابع والنشر - طريق الملك عبدالعزيز - شارع مكة - الرياض 11460 - ص. ب. 11460 - ج. ب. 11460

المملكة العربية السعودية

جدة جدة السعودية للمطابع والنشر - طريق الملك عبدالعزيز - شارع مكة - الرياض 11460 - ص. ب. 11460 - ج. ب. 11460

المملكة العربية السعودية

جدة جدة السعودية للمطابع والنشر - طريق الملك عبدالعزيز - شارع مكة - الرياض 11460 - ص. ب. 11460 - ج. ب. 11460









الطوارق عرب يستخدمون إحدى اللهجات العربية القديمة

تكتسب أو أدنى مظهر للرفق من طرف الأمازيغية  
الذين أصبح التراث العربي الإسلامي جزءاً من  
كناهم.  
وتنفي هذه الطروحات لتقف في وجه الدعاوات

الجانب السياسي والاقتصادي والحضاري  
أهمها:  
من أصول عدد من حكام وسكان منطقة ما  
كان يعرف بالسودان الغربي، ترجع إلى أصول  
عربية إسلامية من اليمن والشمال الأفريقي.  
- أصبحت الدراسة عن أن هناك معطيات  
تؤكد أن قبائل الطوارق من بين الموجات البشرية  
الأولى التي قدمت من اليمن، وأن استقرارها في  
المنطقة جعلها تخط لنفسها تنظيمات وتقسيمات  
سياسية واجتماعية محكمة، وأن قبائل الطوارق  
مكنت تقاليداً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً  
يحبس له حسابه.  
- أظهرت الدراسة أن منطقة السودان الغربي  
تعيش فيها مجموعة من القبائل مختلفة الأجناس  
واللغات، إلا أنها كوتت لحمة اجتماعية فيما  
بينها لصالح منطقتها، وأن الإسلام أكثر الأديان  
انتشاراً في جنوب الصحراء.  
- إبان الدراسة حدوث تزاوج بين السكان  
الأصليين وسكان الشمال الأفريقي، وأن أزياء  
سكان المنطقة تكتسبت بعض الصفات الأفريقية  
وخاصة للفرع الأقصص.  
- أثبتت الدراسة أن مدينة تنكته (في مالي  
حالياً) تمثل قلب الحركة الفكرية وتنطلق  
منها

الروابط مع الملهي  
شككت منطقة الغرب الأفريقي للتأخذه  
للمسرح وجنوبها، وهي تضم حالياً دولاً مثل  
مالي والنيجر وروكيندا فاسو والسنتال وغامبيا  
والتي كانت تعرف في السابق بـ «السودان  
الغربي»، محل اهتمام العرب والأوروبيين منذ  
القدم وخاصة من قبل الباحثين، ولكن بعض  
الأوروبيين من هؤلاء كتب وأعد دراسات من وجهة  
نظر استعمارية بحثاً لخدمة أغراض تطلعية  
وتشويه مسيرة الإسلام والعروبة في المنطقة.  
د. الهادي الميرك الدالي قدم بحثاً في جامعة  
الحسن الأول بالدار البيضاء بعنوان «التاريخ  
السياسي والاقتصادي والحضاري لمنطقة  
السودان الغربي من نهاية القرن الخامس عشر  
وإلى بداية القرن الثامن عشر للإسلام»، وهي  
دراسة ميدانية وثائقية أوضحت الجوانب  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية قبل تطلّع  
الاستعمار في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية.  
وكيف أن الدين الإسلامي غير جزء كبيراً من  
معتقدات وطقوس سكان المنطقة، وبفضلته تم نشر  
ثقافة إسلامية عبرت عنها المنارات العلمية  
والطعام الذين كانوا روادها.  
وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج في

## بحث جديد يؤكد: «طوارق» أفريقيا لهم أصول عربية

### كيف نواجه العولمة؟ (1 من 2)

# الثقافات الهامشية تستعد للتفاعل مع المشهد الثقافي تقديم الصورة الحقيقية للإسلام من الضرورات الحتمية

وهنا يتبدى الخلاف على أشده. هناك من يرى أن العولمة  
نزعاً قديمة قدم الإنسان، إذ لا فرق عنه بين مصطلح «العالمية»  
وهو العولمة، في حين أرجعها البعض الآخر إلى نهاية الحرب  
العالمية الثانية وما أعقبها من إنشاء مؤسسات الاقتصاد العالمي  
كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وأخيراً اتفاقية الجات  
الدولية. وهناك من يرى أن هذا المصطلح لم يبدأ بعد ولكتنا نعيش  
إرهاصات الأولى، أننا ما زلنا في مرحلة الخاضع التاريخي  
التي يفترض أن ينجب هذه الحقبة التاريخية المتتلة، لذا لابد  
من الاستعداد لها وتحضير أنفسنا لنصبح فاعلين فيها منغلين  
بها، حتى لا تقع في منطقة الهامش وتتخلف عن الركب  
الإنساني.

أما الكثرة من الكتاب والباحثين العرب فتري أننا قد دخلنا  
عصر العولمة بالفعل من خلال انبعاث الحواجز بين الشعوب. إذ  
أصبحت هذه الشعوب أشبه ما تكون من يعيش بين جدران  
زجاجية شفافة يرى ما حوله ويراه من حوله. لقد صار كل شيء  
مكتشفاً غير مستور، فالأشياء الصناعية هتكت الأسرار  
والصحيح إذا لابد - من أن نلهم - من أن نتخلف في الآخر، ولا  
نعتمد بقوتنا الخاصة وننغمس في رؤوسنا في الرمال، فمشهد  
الثقافة الإنسانية سيمرر وحداً ولابد أن نتخلف فيه.

يقول د. فؤاد زكريا مثلاً: «الثقافة التجاذبية فيما بينها، لكن  
الحواجز بين الشعوب والثقافات إلى حد كبير، ولن يستطيع  
أحد أن يقيم عولمة إقليمية أو عالمية». العصر القادم عصر  
العولمة يصل مقومات ثقافية مختلفة إلى حد كبير عن الثقافة  
التي نرجعها عليها، لأن هذه الثقافات تشكلت في ظل وحدات  
ثقافية متعزلة وأحياناً متخصصة ومتنافسة فيما بينها، لكن  
العصر الجديد سيختلف عن أي عصر ماضٍ، لأنه سيشرح  
مشاكل الإنسان من حيث هو إنسان في أي مكان، بصرف  
النظر عن اللغة والدين أو الجنس والثقافة.

ويؤكد هذا الرأي د. سعد الدين إبراهيم مشيراً إلى أن  
الأيديولوجيات الثقافية لهذا العصر يمكن تناولها من منطلق القيم  
والمعايير والأليات، مؤكداً أن المعايير التي تنظم العلاقة في عصر  
العولمة هي: (مبدأ التسوية الثقافية، ومبدأ الإطالة الإنسانية،  
ومبدأ التنوع الثقافي، ومبدأ الاندماج، ومبدأ عالمية حقوق  
الإنسان)، والأيديولوجية السابقة تقدم - في اعتقاد - في اعتقاد -  
مركبتين مهمتين: (الأولى حماية المبدعين، والثانية تأثير هذه  
المبادئ على الثقافة بشكل عام، وبالتحديد في استهلاك مصادر  
جديدة للمبدعين على مختلف مناحي الأجناس الإبداعية.

إن هؤلاء المبدعين يشعرون بعصر العولمة يروجون لثقافة  
الأمم، يتبنون أن تجزئ العولمة ما عجز خطاهم من إنجازه من  
تقديم البؤس العربي الإسلامي التقليدي - حسب اعتقادهم -  
وإعادة بناء المجتمع من جديد على النمط الغربي، وعلى مسار  
التاريخ العربي الحديث على أوتار أممهم على الليبرالية نارة،  
والاشتراكية للماركسية نارة أخرى، والقومية العربية ربحاً من  
الزمن، والحداثة وما بعدها إلى وقت قريب، وهم اليوم والطريق  
نفسها يطرحون فكرة العولمة الثقافية التي تقع على التضاد من  
قيم ومبادئ شعوب المجتمع العربي الإسلامي.

ومن هؤلاء الراديكاليين من يقول بأن عصر العولمة بدأ منذ أن  
انهارت الحضارة السوفييتية وسقط حائط برلين وانتهت الحرب  
الباردة بين القطبين الرئيسيين، وفي اعتقادهم أن هذه نظرة  
أفقية ترصد الأمور من سطحها الظاهر دون أن تنظر إلى الغوص  
عميقاً في المعنى، فإذا كان الاتحاد السوفييتي قد انهار، وحائط  
برلين قد سقط فإن هناك ألف جدار بيني وألف حاجز يقام،  
وإذا كانت الحرب الباردة قد انتهت فإن ألف حرب قد بدأت،  
وإن باطن هذه الحقبة التاريخية ينظر بعشرات القربان التي  
توشك أن تنفجر.

لنأخذ نظرة تاريخية استعمارية لم يكن يرى أصحابها في  
العالم إلا ماريون مسلحين بسلطة الموت والدمار يدفعهم من  
عقيدتين: «الراسمالية» والشعوبوية غافلين عن أن هناك مداً  
ثالثاً بدأ يتعلم استبداداً للثقافة «وأنه الإسلام».  
إن ثمة عني تاريخياً قد أصاب بعض المثليين والمفكرين  
العرب الذين يتحدثون عن هذا الموضوع، مع أن هذا الأمر  
أوضح ما يكون لدى البعض من الكتاب والمثليين الغربيين.  
أوضح ما يكون لدى البعض من الكتاب والمثليين الغربيين.  
أوضح ما يكون لدى البعض من الكتاب والمثليين الغربيين.

أوضح ما يكون لدى البعض من الكتاب والمثليين الغربيين.



يقدم: فؤاد زكريا

ويؤكد بأنها مجرد رؤى  
أحاديّة تقرر بـ «استراتيجية»  
أحاديّة لها أهدافها الخاصة من أجل الجاهل بموقعهم الإيديولوجي  
المنفرد، وربما كان ذلك سبباً في هذا الاضطراب الذي تعاني  
منه في فهمنا لمصطلحات «العولمة»، ولا اعتدنا أن نرى موقف  
يسمح لي بالاستشهاد فضلاً عن التقرير القاطع، ولكنني أرى  
أن تتعامل مع هذه الآراء بموضوعية علمية، ولتحدد موقفك من  
كل رأي على حدة حتى لا تقع في شرك التناقض والاضطراب،  
بعد ترتيب هذه الآراء على شكل فرضيات قابلة للحوار.

### المداخل

أما فيما يتعلق بالمداخل التي تحدثت من خلالها رأيا النظر  
إلى العولمة فهي تتلخص في اعتقادها فيما يلي:  
للخلف التاريخي: ثمة من نظر إلى العولمة من خلال رؤية  
تاريخية تتمثل في أن العولمة طور من أطوار الحضارة الإنسانية.  
ولن أخفوا في تحديق هذه الأطوار، فهناك من يرى أن العالم  
سلسلة من الثورات (الزراعية والصناعية ثم ثورة  
المعلومات)، فنحن نعيش المرحلة الثالثة من مراحل الحضارة  
وهناك من يرى أننا نعيش الطور الثالث من أطوار الحضارة  
الحديثة (الضخم) النظر إلى العصر الحديث على أنه امتداد  
للتاريخ القديم (فهناك الثورة البخارية والثورة الكهربائية ثم  
ثورة الاتصالات - العولمة)، وهناك من ينحصر حتى آخر في  
منهج التاريخي، ولكن كل هؤلاء يتساوون، كيف يمكن أن  
نكرس وجودنا في هذا السياق الحضاري دون أن نقف ملاحظاً  
الخاصة.

### خطأ واضطراب

ولا كانت المسألة تتصل بالضرورة التاريخية التي يحتمها  
مسار البشرية فلا مناص لنا من أن نتخبط في هذا السياق  
ونشكل نسفاً من أسسنا، ونشارك في صنع الثقافة الإنسانية.  
وهنا يحدث الخطأ والاضطراب إذ يرى هؤلاء - أعني  
أصحاب الرؤية التاريخية - أنه لابد من إلغاء الأثر الثقافي  
التقليدي، والاستسلام للثقافة العصرية المسلحة بوسائل التقنية  
الحديثة، إذ يضرب مفهوم الثقافة ويختلط بالعلم للمدني  
التجريبي، ويحدث الخلط من داخل المفاهيم الثقافية، ولهاؤلاء  
ومن مائلهم أقول بأنه لابد من استعمار هذه التقنيات لتتكبد  
مروءة من خلال ثقافة مخصصة تشكل نسفاً متميزاً لأدبي  
الثقافة الإنسانية بقيمتها ومنحصرها المعنى ولا يلغي الآخر، بل  
يحاويه، ويعلمه ويؤلف منه ما يمكن أن يكسر وجودنا الثقافي  
عبر هذا السياق الإنساني.

يقول محمد أسد ذلك اليهودي الذي أسلم قبل اسمه من  
«اليهودية» فإيس، فإن الإسلام بخلاف سائر  
الديانات... لا يمكن تربيته من الأوضاع الثقافية المختلفة بل هو  
فلك قائم مستقل، ونظام اجتماعي واضح الحدود، فإذا اعتدت  
مدينة أجنبية بشعائها إليها وأحدثت تغييراً في جهازها الثقافي  
- كما هو الحال اليوم - بعد علينا أن نتبين أنفسنا إذا كان  
هذا الأجنبي يجري في اتجاه أكتائياتنا الثقافية أو  
يعارضها، وما إذا كان يفعل في جسم الثقافة الإسلامية فعل  
للمصلح المجدي القوي أو فعل السوء.

### عصر العولمة

ثمة سؤال آخر يطرحه فريق من أصحاب الرؤية التاريخية  
يتعلق في: متى بدأت ظاهرة العولمة أو عصر العولمة؟

لقد رفض البعض استخدام هذا المصطلح (العولمة) الذي  
يرجع إلى أصله الإنجليزي (Globalization) باعتباره مصطلحاً  
غير سليم لغوياً، وأبطله البعض الآخر (بالكوكبية)، وهناك من  
سك مصطلح (الكوكبية)، وقال آخرون عن (العولمة) إنها تعبير  
ملفك لـ (الأمركة)، والشتاع في الخطاب العربي المعاصر  
(العولمة)، وليس هناك اتفاق بين الكتاب والمفكرين حول ماهية  
هذا المصطلح وفحواه، ولذا فالحديث عنه - أي عن المصطلح -  
ليس مجرد حديث عن دلالة اصطلاحية فحسب، بل هو تجسيد  
لرؤية وإيضاح إشكالية أسباب وجود هذه الإشكالية للثقافة  
بمصطلح العولمة تتمثل في:

- تفسيرات متناقضة للعولمة: فهي في نظر البعض  
إيديولوجيا عنصرية تلحق كافة الإيديولوجيات الأخرى  
وهي في نظر البعض الآخر ظاهرة حضارية إنسانية مقترنة  
تسعى لتكريس حقوق الإنسان، وهي عند جماع ثالث مؤامرة  
تتخذ باسم النظام العالمي الجديد من أجل السيطرة على العالم،  
والهيمية على مقدراته الاقتصادية والسياسية والثقافية، بل  
موجبة ضد الإسلام بشكل خاص، وهناك من قال عنها إنها  
ظاهرة تكنولوجية متقدمة تسمى إلى نقل الأمم من وضع  
حضاري إلى وضع حضاري آخر أكثر تقدماً، وتسعى إلى  
توحيد الثقافة الإنسانية، وعمداً البعض محاولة تهميش إشسان  
العالم الثالث بالذات، وتشبيهاً وإخالة في عصر رق جديد،  
وتكبيد بقم استهلاكية تجعله عالة على الآخر الذي يسخره من  
أجل مصالحه، وفرض عليه قيمه... إلى آخر ما هنالك.

- الخلط بين اللغات المختلفة للعولمة وإغفال خصوصية كل  
مجاز، ومع تسليحها بغمسية الرؤية الشمولية التي تربط بين  
الأيديولوجيات المختلفة فإنه لابد من الإقرار بأن للثقافة  
خصوصيتها، فما يصحق على القارئ التي تحكم الاقتصاد  
وتطوره لا يمكن تطبيقه بجرئته على الثقافة، صحيح أن الثقافة  
في وجه من وجوها تتأثر بالاقتصاد والسياسة والتقدم العلمي  
التكنولوجي، ولكن الظاهرة الثقافية لها قوتها الخاصة، لذا لا  
يجوز هذا الخلط الذي تراه الآن دون رؤية علمية تحكم العلاقة  
بين هذه المجالات وتحميها خصوصيتها.

- التباس الغاية بالوسيلة: ثمة من يرى أن ثورة الاتصالات  
هي جوهر العولمة، والذي أراه أن التقنيات الحديثة هي  
تكنولوجيا الإعلام مجرد وسيط حامل للثقافة، ولكنها ليست هي  
الثقافة، التي تؤثر في ترويج لون من ألوانها، ولا يمكن أن تدفع  
ثقافة جديدة.

من هنا كان لابد من تحديد البعد الذي تلعب ثورة الاتصالات  
في العولمة الثقافية من خلال ثلاثة ألق قنات فضائية ترحم ألقان  
الدنيا: متى بدأ ذلك إلى فرض ثقافة عالمية واحدة أم يبرز  
التعددية في ثقافات العالم؟  
هنا يكون السؤال دون خلط بين الغاية والوسيلة، وهل يمكن  
فرض أتماط ثقافية من خلال هذه الوسيلة أم أن للسلة لا تعدو  
أن تكون افتراضاً قابلاً للتفنيز أو الإثبات؟  
- طغيان الذات على الموضوع: ليس من شك في أن

## منزلة الشعر في الإسلام

عبد العزيز بن محمد السحاح

القبيلة بأسرها، أخرجه البخاري في الأدب  
المفرد وفي لفظ ابن حبان: «أعظم الناس  
قربة رجل ملجئ رجلاً فهاج القبيلة بأسرها»  
وهذا الشعر وأمثاله مما ذمه الله من الشعر،  
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنها في قوله  
تعالى: «الم فكل أولئك الذين ينقضون عهدهم  
في كل واد يخطون»، وقال الحسن البصري:  
رحمه الله تعالى: قد والله رأينا أولئك الذين  
يخوضون فيها، مرة في شتيمة فلان ومرة في  
مديحة فلان، وقال قتادة رحمه الله تعالى:  
الشاعر يمدح قوماً يمدح قوماً يمدح قوماً يمدح  
وعلى رغب القيد الشرعية على أمر الشعر  
وترتب الأثم على من تجاوز ما حده الشعر، مع  
هذا كله فقد ثبت في أرض الشعر نبذة بنسبت  
أرض الشعر ويزداد خطيئها شدة وطعها مرارة  
إذا خرجت سنار الحياء والحشمة، ويبلغ الخبث  
غايته إذا مس الشعر أمور للثقل والنقاة.  
وكثير أولئك الشعراء الذين ثاروا على  
الفحشاء ونسبوا صفاتها، وحدثوا على الرذيلة  
وصفوها لها وأجلوا بخلهم ورحلهم وركبهم  
وركباهم أولئك قليل من الأولين وكثير من  
الآخرين والعاصرين ولأنك شرارهم يجمعون  
شعرهم ويصفقون له ويقول أيام كانوا يرفعون  
عقائهم بالنيابة والمويل على ملك شاعر  
متنك.

ذلك الشاعر يسيل شعره بكل معاني  
الضلال دين وأزاع يرمعه من دين أو حياء أو  
مروءة فهو الذي لقي لاتباعه بشعراء للراة  
وشاعر السريه تصوير للراة في شعره  
بأفحش الصور واخفشها للحياء، ولكن  
شاعرهم تجاوز أمور الأدب إلى أمور المعتقدات  
فهو الذي يقول: «والله مات وعادت الأصابع  
يريقول أيضاً:

تكتف شعراً لا يشابه سحره  
إلا كلام الله في التوراة  
ومن خيب قوله:  
مارست ألف عبادة وعبادة  
فوجئت أقفها عبادة ذاتي  
ومن شنيع قوله: «والعباد بالله - يخاطب  
عشيقة:

حين عرفني الله عليك وذبح إلي بيته، فكرت  
أن أكتب له رسالة إلى أن قال: اتنني لحيدك  
يحدث شيء غير عادي، في تقليد السماء  
يصبح للثلاثه أحمراراً في ممارسة الحب  
ويتزوج الله حببته تعالى له عما يقول  
الظالمون علواً كبيراً، وهو الذي يتزوج بكه  
يكتب قصائده للجنة الشريعة للفرافز على  
مواش كتب الشريعة للدرسية نايك عن  
سخريته من الصائم واللي، ويقول: لم يكن  
يبنى وبين أمي نقاط التقاء فقد كانت مشغولة  
في عبادتها وصومها وسجدة صلواتها عجا  
إذا لم يكن يلتقي مع أمه في أمر صلاتها  
وصيامها وعبادتها، في أي شيء يلتقي معها  
إذا خالفها في أمور دينها.

وهذا نثر يسير من خيب نثر ساقط وساقط  
شعره وخيب كلامه، وكل ذلك مروق في  
دوايره وكتاباته وقد ساق بعض أهل العلم في  
مستقاتهم أشعاراً لبعض الشعراء فيها مخالفة  
للشريعة، ثم قال ميقاً الحكم فيها: وهذا كله  
وما أشبهه حرام إطلاقه وإقراره وإجرائه  
واجب ولا يجب يبع في الأسواء، وهذا القول  
في شعر أخف بكثير مما ولغ فيه ذلك الشاعر  
فكيف القول في شعره ودواويله والعجب أن  
شعراء اليهود والنصارى عن إغراقهم في الكفر  
إلا أنهم يتجنبون للساس بقية الصليب  
والهيكل في شعرهم بل إنهم يعظمون ذلك  
تتظلموا لاشان للثقل عندهم.

وعجب من هذا شعراء الجاهلية فقد كانوا  
مع شركهم يلح بل يكثر في شعرهم ظاهرة  
تتظلم الإله وما يتعلق به فمن شعر أمية بن  
الصلت في ذلك:

لك الحمد والنعمة والله ربنا  
فلا شيء أعلى منك جوداً وأمجداً  
ويقول الآخر:  
الحمد لله ولا ذله  
يبديه الخير ما شاء فعل  
ويقول الثالث:  
الحمد لله لا شريك له  
من لم يقلها ففقهه ظمناً  
وقال الأغصبي في وصية لابنه:  
ويذكر لا تشرك به إن شركه  
يحط من الخيرات تلك العبوات  
بل الله فاعبد لا شريك لوجهه  
يكن لك فيما كدح اليوم وأجراً

وهذا النمط كثير في شعر الجاهليين، فكانوا  
أعطوا أكثر تعظيماً لجانب الإله من ذلك الشاعر  
الجاهل للتهتك الذي يزعم أن الله اتخذ  
صاحبة ورأى الله مات ويأن شعره في بلاغة  
يشابه كلام الله، وكبرت كلمة تخرج من  
أفواههم إن يقولون إلا كذبا.

إن هذا الشاعر وأمثاله ومن نصرة وناصره  
كل أولئك معال من وخرق لسيفيته للجمع  
ففي شعرهم ثورة على الشريعة والأداب  
والأعراف ومرة إلى التحلل من القديم والرؤية  
يموت لأحدهم فتتأسف الأقاليم في التباكي عليه  
ومؤلاً للتباكي عليه إن كانوا يعرفون خبيث  
شعره وانحرافه ويقولون: على ذلك فهم في الورع  
سواء وفي التوجه سواء نسال الله أن يهديهم  
سواء السبل. ■

الرياض

شجع الإسلام المواهب الفكرية وحثها  
ورتب الأجر الجزيل لمن سخر تلك المواهب في  
أدب الخير والفحشاء وفي المقابل حذر  
الإسلام وروى من جعل تلك المواهب مطية  
للشر والرذيلة، وإن من المواهب التي تفتح على  
بعض البشر موهبة الشعر.  
كان الشعر ولا يزال له رواده ومتبعيه  
يتربد عليها عشاقه وقارصوه، وليس ذلك  
مقتصراً على زمن معين، فلقد كان للشعر قبل  
الإسلام منزلة رفيعة ومكانة عالية فقد كان  
الشعر مخفراً من مفاخرهم، تعقد له التوازي،  
ويتبارى الشعراء في طرح ما تجود به قرائعهم  
أمام حكام الشعر من أمثال النابغة الذبياني  
الذين يتركيهم يرتفع أمر الشاعر وشعره،  
ويكسر ذلك يتضال شخصه وشعره.  
ولقد كان سوق عكاظ محطاً لركاب فنون  
الشعر الذين يقفون إليها لعرض ما جادت به  
قرائعهم كان الواحد من أولئك يملك العام كله  
يقرض قصيدته، يزين بيتاً ويعلن قافية ويحكم  
بحراً. كل ذلك في سبيل أن تبلغ قصيدته  
الذرية بين الشعراء.

فلقد كان بعض القصائد يُلحظ بالباب  
السامعين وتغير بها الركيان في كل حذب  
وصوب لما في القافيات من الجزالة ولما في  
معانيها من القوة والبلاغة، بل وصل الحال  
بالعرب قبل الإسلام إلى أن علّقوا بعض  
القصائد في الكعبة تعظيماً لاشان تلك  
عرب الجاهلية.

وليس تعظيم الشعر عندهم لتلحق الفاتحة  
فحسب، بل كان الشعر عندهم سلاحاً فاتكاً -  
أعني نكاية من السيف وأشد من وقع القتل  
فالهزيمة لغزوية أبداً من الهزيمة الحسية،  
لهذا سخر بعض الشعراء المستهم بالهجوم  
للذو مساهمة منهم في نصرة مسلطهم أو  
قيظتهم أو في مقابل دريهمات معدودة يحولها  
صاحبها في ثوب الشاعر مستغلاً بذلك قوة  
شعره في النكاية بخصمه.

جاء الإسلام فاعتنى بالشعر والشعراء وبين  
أهمية شعرهم وأثره في نفوس الأعداء.  
وكنى الشعر فخراً أن الله استثنى طائفة من  
الشعراء، ويؤيد الشعر فخراً استماع النبي  
صلى الله عليه وسلم له واستشاده للشاعر  
مزبداً من شعره وقبول الشفاعة بطريق الشعر،  
ومكانة الشاعر على شعره، وعناؤه للشاعر،  
إلى غير ذلك مما حوته دواوين السنة من  
الأحاديث والأخبار الطويلة بالشعر والشعراء.

وقد ذكر الإمام الطوفي سنة يرويه في فضل  
الشعر:  
الوجه الأول: قوله صلى الله عليه وسلم:  
«إن من الشعر لحكمة»  
الوجه الثاني: أن الشعر مأمور بخلده  
شراً.

الوجه الثالث: أن النبي صلى الله عليه  
وسلم سمع الشعر وأجاز عليه.  
الوجه الرابع: أن النبي صلى الله عليه  
وسلم نصب منبراً لحسان وأمره بإنشاد  
الشعر عليه هجاء للكارأ وفي هذا شيطان:  
عائشة صلى الله عليه وسلم بالشعر وإنزاله  
منزلة الخطبة الشريفة في المسجد، وعناؤه  
صلى الله عليه وسلم للشاعر بالتأييد على  
الشعر بروح القدس، وروح القدس لا يؤيد إلا  
على خير.

الوجه الخامس: اتخاذ النبي صلى الله  
عليه وسلم لثلاثة من الشعراء يتناحون عنه  
بالشعر: حسان وابن رواحة وكعب بن مالك  
رضي الله عنهم.

الوجه السادس: أن الشعر قد اعتنى به  
أشراف الناس الذين لا يعطى في شرفهم وما  
اعتنى به هؤلاء فهو فاضل.  
ويكحل حال فقد بلغت منزلة الشعر في  
الإسلام شأناً عظيماً فحسب كرسى في  
المسجد يقوم عليه الشاعر فيصوب كما ينظم  
من أشعار يلح فيها عن الإسلام وينتاج عن  
أهله وينتصر من نال من المسلمين أو سخر  
بهمهم. كل ذلك من القيام على قدر من ثغور  
الإسلام، وقد لا يستطيع سد هذا الشحر إلا  
الشعراء، قال الإمام الشوكاني رحمه الله  
تعالى: فإن الاتصال للحق بالشعر وتزئيف  
الباطل به من أعظم للجاهنة - وفاعله من  
المجاهدين في سبيل الله، للتصديق لبيته.

ومع عناية الإسلام بالشعر ومدحه ورفع  
شأنه وترتب الأجر عليه مع هذا كله فقد ذهب  
الشعر فجعل له ضوابط ومعايير مدح ما كان  
خييراً وتم ما كان شراً. يوضع ذلك قوله تعالى:  
«والشعراء يشيعهم الغالون ألم قر أنهم  
في كل واد يخطون» وأنهم يقولون ما لا  
يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا  
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا  
أي مقلب ينقلبون»، وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم: «الشعر كالكلام فحسنة حسن  
وقيحة قبيح». وقد للإسلام من الشعر موقف  
الحكم الذي لا يجهل ولا يجهل مدح  
صديق الشعر وتم كاذبه، ومن ثم الإسلام  
لساقط الشعر ورويته، قوله صلى الله عليه  
وسلم: «إن أعظم الناس جرماً الشاعر يهجو  
وسلم» وإن أعظم الناس جرماً الشاعر يهجو



وتلك القصائد

أحن لهذه الرياض  
فكيف تعاتبني زهرة زهره؟  
وكيف تعاتبني ورق الشجره؟  
يعاتبني اليااسمين  
فبوجعني حرقة ولنين  
فمن يا ترى  
من لقلبي الحزين؟

يعاتبني اليااسمين  
وذاويتني في الصحيفه  
وبوجعني ما مضى بيننا  
من عتاب  
وتوجعني ذكريات الغياب  
فهل من إياب! ■

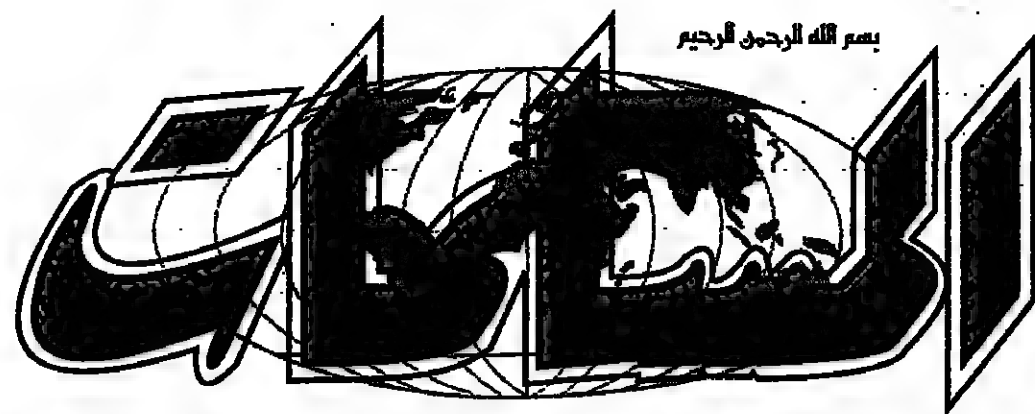
## عتاب اليااسمين

شعر: محمد شلال العفانحة

يعاتبني اليااسمين  
فمن سيعيني  
لأسكب رحيق الحنين  
وأضئ لنبيض الستين؟

يعاتبني اليااسمين  
يعاتبني الأمل والداد  
والأين والزنيقة  
يعاتبني الأصقاء  
للعائلة!!





السنة الرابعة عشرة  
العدد 695  
الطبعة  
5 صفر 1419  
30 مايو 1998

## البعض يعتبرها نقطة البداية للأيام السعيدة

# مشاعر ليلة الزفاف

## أوهام تنسجها مخيلة الفتيات

جدة، القاهرة، بيروت، عمان  
تطبيق: سارة العتيبي  
متابعة: أنس فودة، نثار عباس، السلمات

تتكون الفتاة مجهزة بمعلومات تحصل عليها من والدتها أو الطبيبة. أما إلى الأمان (23 سنة) فقد اعتبرتها مثل أسوأ الحياة المادية لأنها سنة الحياة. وتتساءل لماذا التوتير منها؟ هذه المسألة تتوقف على الفتاة. فإذا كانت معلوماتها خاطئة تشكلت الخوف، وإذا كانت صحيحة فلن تشكل هذا الخوف وتقول: «إن مصدري المعلومات مهم جدا في هذا المجال، ولا تنسى أن تشير إلى أن دور الشريك في حسن التعامل مع الفتاة ومراعاة وضعها مهم جدا في هذه الليلة».

عموما الأمر الآن يختلف وهذه المخاوف جميعا زالت ولم يعد هناك ما يبررها.

□ فيما كانت ليلة الزفاف هي الشغل الشاغل لأي فتاة مقبلة على الزواج، والتي كانت تحتفظها الزهرة من مجرد ذكر اسمها، نظرا للمفاهيم الخاطئة التي كانت تسررها بعضهم للخواتم من أوهام ليس لها أساس من الصحة فيما كان دور الأمهات مختلفا وغير ضريح فلم يصلن بشكل جدي للتخفيف على بناتهن، بسبب عدم البرج بما يكتنف هذه الليلة من أسرار، نظرا لاعتبار الحديث فيها شيئا خاصا، فتركن بناتهن يكتشفن المجهول بأنفسهن.

ما في الوقت الحاضر فقد تغيرت المفاهيم الاجتماعية بشكل كبير، وأصبحت هذه الليلة من الأمور الطبيعية والترتيبات الأولية لزواج ناجح، فمع زيادة الوعي الديني والاجتماعي، لم يعد هناك مجهول مخيف، فاصبحن يتقبلن الأمر بمتبني السهولة. كونه البداية لحياة أسرة ناجحة وسعيدة.

### مشاعر مضطربة

ومن جهتها تقول رابحة، 36 ع: كنت وزوجي زملا، ومع ذلك بكيت في ليلة الزفاف، اعتقد أن هناك شعورا بالرهبة بلان كل فتاة في ليلة الزفاف، وهذا الشعور ناتج عن اختلاط مشاعر كثيرة مرتبطة بالعاطفة والماتة. قامت بعمل المصمم أم لا؟

أما ساهل طاهر (67 عاما) فتقول: لم يعد هناك شيء كما كان من قبل، فقد تغيرت غالبية العادات، فكل الزم من أن أكثر من خمسين عاما، مرت على زواجي، لا أذكر أنكر ليلة الزفاف التي وجدت نفسي فيها أمام رجل أراه لأول مرة، أما اليوم فقد اختلف تعامل الفتيات مع الجيل السابق.

وتروي أم اسماء (57 عاما) أنها عندما سألت والدتها عن معلومات من الزواج كونه مقبلة عليه، قالت لها أمها: غدا تعريفي كل شيء، والسؤال من هذه الأمور غير لائق الأزواج، فتوجهت بالسؤال إلى صديقاتها اللاتي تزوجن مسخرن منها، بل وتعجن من جراتها على السؤال وكان ذهنهن أن يعلمن شيئا قبل زواجهن.

أما أمينة الكروي فقد عيرت عن رأيها قائلة: كان ليلة الزفاف في الماضي وضع مختلف عن ذلك الذي تشهده الفتيات اليوم، ففتياتنا لم يكن لديهن معلومات عن الزواج كونه مقبلة عليه، فالتفتن إلى صديقاتهن اللاتي تزوجن مسخرن منها، بل وتعجن من جراتها على السؤال وكان ذهنهن أن يعلمن شيئا قبل زواجهن.

فقد كان ليلة الزفاف من قبل رهبة كبيرة، وكانت تشكل لكثير من الفتيات مليحة مزعجة، من جراء الكثير من الأحاديث الغريبة التي كانت تدور أمامها، عن حالات غريبة ومزعجة حصلت مع كثير من الفتيات، أما اليوم

## فحص مبكر لتجنب الإصابة

□ ومن الناحية الطبية يؤكد د. احمد عارف مدرس امراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة القاهرة ان الفحص الطبي خاصة في الجانب الطبي كان له اثره الكبير في إزالة حالة الخوف التي كانت تصيب المرأة على وجه الخصوص قبل ليلة الزفاف. استطاع الطب ان يجيب عن كثير من التساؤلات التي كانت تشغل الأذهان، أسباب العقم، كيفية حدوث الحمل، هل العقم من الرجل أو المرأة، من المسؤول عن جنس الجنين وفي تساؤلات كان غموض الإجابة من بعضها سيما مباحثا في وصول الحياة الزوجية إلى «الطلاق» وأخر الخدمات التي تقدمها للمرأة والزواج على السواء، في مشروع الفحص الطبي الذي يجرى الزواج، وقد بدأ هذا المشروع بخلق دائرة الفحص في مصر ومعظم البلاد العربية لخدمة أن مجلس الشعب المصري يدرس قانونا بأن تشكل لجان الزواج القانونية على تسمية ذلك الفحص، ومن أممية الفحص الطبي لرأى الزواج يقول د. احمد عارف انه يساعد المرأة على معرفة حالتها الصحية مبكرا فتيما في العلاج إن كانت محملة لذلك دون أن تهدر وقتا بعد الزواج كما انها عن طريق مناقشتها مع الطبيب أو الطبيبة يمكن أن يربوها بمعلومات ونصائح هامة تحتاج إليها كمعرفة كيفية حساب وقت التبوؤ وعلامات الحمل، وغير ذلك كما ان التحليلات التي تجريها تقيده في معرفة مدى تأثير العلاقة بين هذين الزوجين على صحة أبنائهما، فإذا كان تحليل حمض ساليك عند المرأة فإن ذلك يارز توجيهاها إلى نصائح علمية محددة حتى لا تلجأ إلى علاج غير ملائم، كما ان الطبيب يستطيع كذلك أن يوضح الزوجين إذا كانا من الأقارب بنسبهم تضمن التقليل من احتمالية حدوث الأمراض الوراثية والتشوهات التي كانت تحدث كثيرا بسبب شيوخ هذا الزواج الذي لا تتصحب به، أما في لبنان فقد أصبحت الفحوص الطبية قبل الزواج منذ العام الماضي إلزامية لكل طلاق زواج حيث ترفض المحاكم الشرعية تسجيل أي عقد زواج ما لم يكن مرفقا بالفحوصات الطبية اللازمة.

ويؤكد د. سمير حركه وهو طبيب معتمد من وزارة الصحة اللبنانية «أن هذه الفحوصات تنقذ عن كثير من المضاعفات التي قد تلحق بعد الزواج ويغير إلى أن فحوص الدم التي تجري قبل الزواج ضرورية لمعرفة احتمالات الإصابة بالأمراض كالتلاسيميا وغيرها، خصوصاً عند الزواج بين الأقارب، كما تتضمن الفحوص الطبية القابلة للزواج عند الشوريين، ويؤكد د. حركه «أن من حق الشريك أن يعرف كل شيء من شريكه قبل الزواج لتجنب مضاعفات كبيرة».

ويشير حركه إلى «أهمية فحوصات أخرى لقياس لاحتلال الكروموسومات في حال تبين وجود ما يدعو إلى ذلك، معتبرا «أن كل هذه الفحوص ضرورية جدا لاستباق أي وضع غير اعتاد الاحتياطات اللازمة والعلاجات المناسبة دون وجود أية إمكانية لمنع عقد الزواج بناء على هذه الفحوص».

أكد د. مزمل احمد على أهمية الفحص الطبي قبل الزواج لأنه ثبت أن هناك كثيرا من الأراضي تنتقل بالوراثة منها بعض حالات التخلف العقلي والأمراض المصوبة التي أهمها «التلاسيميا» التي ينتقل للمصاب بها حياة صعبة ومكلفة ماديا، وأمراض السكرى وبعض أنواع الصلابة وأمراض ضغط الدم والأمراض القلبية وبعض أنواع السرطان، ومرض الناعور الذي تنقله الأنثى، وتأتي أهمية الفحص الطبي أيضا لمعرفة قدرة الذكر على الإنجاب ولستكتشاف ما يمكن استشفائه من عيوب أمام الفتاة وتقرنها على الزواج.

غير أن ليلة الزفاف لم تعد مقترنة في معظم رؤوس فتيات اليوم بمراسم معينة فهن يصلن بها رغبة فيما بعدها وليس فيها نفسها، فالفرح والاحتفالات والفساتان الأبيض والشبكة والهدية التي تلقاها العروس من زوجها، لم تعد شرطا ضروريا بفشل البكال، فكما تقول نسرين عبدالوهاب أن كثيرا من الفتيات مستعدات هذه الأيام للتأخر عن أي شرط من هذه الشروط إذا كانت تشعر بأن زوج المستقبل تحقق في جميع المواصفات التي ترواها.

الأفكار تغيرت بصورة كبيرة كذلك بسبب انتشار الوعي وعويدة الشباب إلى التدخين خلال النصف الثاني من هذا القرن لمعظم العادات التي تقوم على الأسراف أو كانت تعبر الفتيات من الزواج وتصرف عنه الشباب جاحتا «مستوردة من الغرب، أما الآن فكثير من الفتيات - وأنا واحدة منهم - نفضل أن نقيم حفل الزفاف في المسجد بلا طبول ولا غناء كثير ولا ملابس سهرة ولا واكم ولا أي مظهر من مظاهر الأسراف والتبذير التي تشاهدها، وذلك رغبة في التيسير وتوفير هذه النفقات لاحتياجات ما بعد الزواج، وليس مسعنى أننا تخلينا عن هذه المظاهر أننا لا نفرح بل على العكس فإن فرحتنا تقل كما هي».

ومن جهتها قالت الإحصائية الاجتماعية واهرة عبد السلام: إن الاستقرار النفسي والاحتياج الكامل من قبل الفتاة بالشريك الآخر هو عامل أساسي في مروءتها بالترية ويؤثر، كما أن الوعي والتعليم الذي تناله الفتاة هو المقياس لدى قدرتها على التعامل الإيجابي مع هذه الوضع، لتتلق نحو حياة مستقبلية مستقرة وناجحة. □

## الشيخ العثيمين

أعداد: خالد الحسين - القصيم

## البرقع والبنطلون والألبسة الحمراء

□ أرى أن الأولى أن تقتصر النساء على العباة السابقة لأنها أسهل وأبعد عن الفتنة أما العباة التي ظهرت حديثا فإذا لم يكن فيها تخفيف لفت النظر أو قبطان تتكلى أو ضيق بين حجم الجسم فترجو ألا يكون بهما بسا إلا أن الأولى هو المحافظة على ما كنا عليه من قبل لأنه أقرب إلى اتباع السلف ونساء الصحابة وأبعد عن الفتنة وأكثر سدا لباب الشر والفساد.

● كثيرات من النساء يلبسن البنطلون «الجينز» وأحيانا يلبسن العباة فوقها ويخرجن به إلى الأسواق والمتنزهات. - لا شك أن هناك العديد من الألبسة التي لا تتلاءم مع الزي الإسلامي الذي يكون فيه الستر الكامل للمرأة مثل الألبسة القصيرة والضيقة جدا أو الخفيفة، ومن ذلك «البنطلون» فإنه يصف حجم رجل المرأة وكذلك يطنها ويصغر حجمها ويغير ذلك فلا يستره تحت الحديت وكاسيات عاريات، فتصيحني لنساء المؤمنين ورجالهن أن يتقوا الله عز وجل وأن يحرموا على الزي الإسلامي الساتر ولا يصنعوا أموره في اقتناء مثل هذه الألبسة.

● بعض الأزواج النسائية تكون بها فتحات أمامية وجانبية وخلفية مما يكشف عن جزء من الساق ووجه من يلبسه أنهن في وسط كاه نساء وليس الساق بهذه الحال عورة ما دام الأمر كذلك. - يرى الشيخ العثيمين أنه يجب على المرأة أن تقتصر بلباس ساتر، وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن يلبسن القصص التي تصل إلى الكعبين في القدمين وإلى الكف في اليدين ولا شك أن الفتحات التي تكون على اللباس تبدي الساق وربما تظهر الأمر حتى يبدو ما فوق الساق.

● والواجب على المرأة أن تتحشم وأن تلبس كل ما يكون أقرب إلى سترها لتلا تدخل في الحديث ككاسيات عاريات. ● اعتاد النساء في ليلة الزفاف أن يلبسن الثوب الأبيض المخصص للزواج. - ليس المرأة الثوب الأبيض ليلة الزواج لا بأس به ولكن بشرطين: الأول: ألا يكون مشابها لثياب الرجال، والثاني: ألا يكون مشابها لثياب الكافرات. □

□ المرأة بلا شك ملزمة بالاحتشام وأن تظهر بالشكل الذي لا يدعو إلى الاقتتان بها، وكثير من النساء يتبعن أساليب معينة في اللباس قد تدعو أحيانا إلى الاقتتان بهن. وهنا يتحدث الشيخ العثيمين عن بعض المظاهر التي تتبعها بعض النساء في لبسهن.

● تعتمد بعض النساء إلى لبس الكاب وهو الثوب الضيق الذي يأتي على هيئة أشكال متعددة ويكون فيه بعض التطريز. - الكاب إذا كان الذي يظهر منه ضيقا فهو يدخل في حديث: «نساء كاسيات عاريات لأن الضيق الذي يصف مقاطع البدن لا يجوز للمرأة لبسه. تستخدم بعض النساء البرقع الذي للزينة ولكن تجعل على وجهها طبقة إضافية بحيث لا تظهر العيون تماما، وبعض النساء تلبس البرقع دون أن تغطي العيون.

● يرى الشيخ العثيمين أن البرقع للزينة، ولكن أن تغطي المرأة وجهها لا بأس به لأنه لا يشاهد، لكن البرقع الذي يظهر ولا يغطي لا نفتي بجوازه، لأنه فتنة، ولأن النساء لا يقتصرن على هذا، لو كانت النساء يقتصرن على فتحة العين لفتنا إن هذا النقاب وهو معروف في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بأس به، لكن لو قلنا إنه يجوز للمرأة أن تنقب لعينها ونظرة من وراء النقاب بعينها مستحذاته بعد مدة قليلة سيكون هذا النقاب مقسما يتسع إلى الجبهة وإلى الخد ثم لا يزال يتضائل المغطي من الوجه حتى يكشف كل الوجه هذا هو المعروف من عادة النساء فسد الثياب أقرب للصواب.

● من النساء من تلبس بعض الألبسة ذات اللون الأحمر، وتكون أحيانا لستر أجزاء متفرقة من الجسد. - نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس اللباس الأحمر الخالص لكن بشرط أن يكون خالصا أما إذا كان فيه خط أو خطوط بيضاء أو ليس أحمر خالصا فإنه لا بأس به لا للرجال ولا للنساء. ● انتشرت في الآونة الأخيرة العباة النسائية التي تكون مطرزة وطيها زخارف على الكعبين دون أسفل تأتي ملونة أحيانا وتكون بشكل ملف.

## الزوج يخاف أيضا

□ حالة الخوف من ليلة الزفاف تتسبب من وجهة النظر النفسية التي يلقونها لنا د. محمد شعبان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر في حديث كثير من المشاكل التي تليها، فخوف المرأة في تلك الليلة يؤدي إلى مزيد من المصاعب.

ويقول د. محمد شعبان أن أهل الزوجين يتحملان مسؤولية كبيرة عن تسريب مشاعر الرهبة أو الثقة لإيهما في ذلك اليوم، وأول عمل أقارب الزوجين على إشارتهما بالثقة في نفسيهما فإن كل شيء سيضيء سهلا ويسيرا وهو ما يكون مقترنة لزواج ناجح وهدوء، فالفتاة في ذلك اليوم لا تتشعر وحدها بالخوف، فزوجها يخاف أيضا بسبب ما يحدث عنه أهله وأصدقائه، ولذلك فتصرفاته تتسم بالصعوبة خوفا من القتل وعلى زوجته أن تعينه في تجاوز هذا الموقف بدلا من أن تزيده توترا.

ويذكر د. شعبان عن حالات كثيرة أصيبت بأمراض نفسية نتيجة أحداث ليلة الزفاف مثل فتاة أصيبت بتشنجات عصبية وحالة إغماء متكرر عندما اقترب منها زوجها رغم أنه كان حريصا على التعامل معها بلطف، وفتاة أخرى أخذت تصرخ وتبول عندما أطلقوا عليها الباب. والمعلوم التي يجب أن يعيها الآباء والأمهات هي أن العوامل النفسية تلعب دورا كبيرا في إنشاء الأسرة للتماسكة القوية إذا ما تشرّب العروسان معنى الثقة بفهما أهمية التعاون.

من ناحية أخرى فهذا الخوف يعكس أثر العادات الاجتماعية السلبية على نفسية الأفراد، فالعادات والتقاليد التي تنمو داخل مجتمع من المجتمعات تلعب دورا كبيرا - كما يقول د. صلاح عبدالمتعال استاذ الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية - في توجيه السلوكيات وتكوين الأفكار والعقائد والاطمئنان، فالطفل الذي ينشأ داخل أسرة تتحدث كثيرا من البن والسحر وتلك الأوهام الفاضلة والغريبة والشعوذة التي ما أنزل الله بها من سلطان يشب في الغالب في الحالات والأحوال المرضية، وخوف نفسي، وخوف مرضي شديد من الأشياء التي يجدها حوله، فهو يخاف من القطط، ويخاف الظلام، ويخشى السير منفردا أو صعود الأماكن العالية، وأنسان يعيش بكل هذه المخاوف لا يمكن له أن يكون ناجحا أو ناعما في المجتمع.

ففس الأمر يحدث بالنسبة للزواج فقد كانت هذه الثقافة ثقافة سريّة لا يمكن التحدث فيها وتناولها بوضوح وصراحة، وكل ما ينقل الآباء إلى الأبناء هو ثقافة وتفسير السائل ما قد يدفع بهم إلى القتل، رغم أن دور الأسرة كمؤسسة اجتماعية هو تأمين أفرادها للنجاح في المهمات التي يتعرضون لها وتزويدهم بالثبات والمعلومات الضرورية التي يحتاجون إليها.

وترى د. وهاب الجبالي أنه إن لم يكن هناك إيجاب في العلاقة الزوجية في ليلة الزفاف يكون هناك أثر نفسي إيجابي على المدى الطويل في الحياة الزوجية في حين يكون العامل النفسي سلبيا جدا إذا كان الزواج غير مزوَّب فيه ويؤثر على الطرفين ويستر الخطأ في العلاقة الزوجية وتكون الحياة الأسرية غير المستقرة نفسيا، وهذا يتجسّد سلوكيا واجتماعيا على الأطفال فيما بعد عند احتكاكهم في المجتمع. كما أن استقرار العامل النفسي مهم جدا للمرأة الحامل حتى ينمو الجنين نموا طبيعيا بعيدا عن الإعاقات التي يمكن أن تحدث لتزيد الأمور صعوبة وترباكا فحتى تكون الحياة الزوجية - تصيف د. وهاب - سليمة يجب أن تكون بداية الزواج صحيحة لتستمر الحياة الزوجية وينشأ الأطفال سليمة نفسيا وصحيا. □

## نظافة المطبخ تحمي من الأمراض السرطانية

مساحتها، بحيث لا يسمح بسرعة تسرب الهواء والدخان منها ما يؤدي إلى حدوث التلوث.

وأضافت الدراسة أنه يجب نشر الوعي بين النساء وبين الفئات المختلفة في الريف والحضر عن مساوئ التلوث ومضاره ومشكلاته حتى يتقنهن الناس على تباين واختلاف مراتب إقامتهم خاصة من يعيشون في أماكن مزرحة ومأهولة بالسكان، وتوصي الدراسة كذلك بلعبة الحرص على بناء المكن للبيئة الصحية بعيدا عن المساكن المزدحمة والمخالطة بمصادر التلوث وأفضل مكان لذلك هو قرب المصمرا، أما عن مستوى أفراد الأسرة فيجب العمل على إعادتهم بالأجواء النظيفة البعيدة عن التلوث والأبخرة لأنهم يتأثرون بالبيئة المحيطة بشدة.

وأوضحت الدراسة أن تلوث الهواء الذي تستنشق له تأثيره على الرئة ثم بعد ذلك على أجزاء الجسم المختلفة، وعلى الدم الذي يصاب بالقصور وقد تحدث الأورام السرطانية في العظام بسبب ذلك رغم أن الوقاية منها سهلة وبسيطة ولا راعينا شروط السلامة وحافظنا على البيئة. □

### القاهرة، أنس فودة

□ أكدت دراسة قام بها الباحثون بالمركز المصري الفرنسي للأورام أن عدم نظافة المطبخ والأبخرة التي تنبعث منه إضافة إلى عدم اتباع العادات الصحية السليمة في الطعام والشرب وتناول المشروبات للزوجة والأطعمة النيئة وغير الطازجة هي من أكبر مسببات الإصابة بالسرطان. وأشارت الدراسة إلى ضرورة المداومة على تناول الأطعمة التي تحتوي على مواد غذائية تساعد على الوقاية من الإصابة ببعوث الأورام الخبيثة التي تعرض حياة الإنسان للخطر. وذلك عن طريق قلقة طعامها للطيب.

ونبهت أيضا إلى ضرورة البعد عن الأماكن المزدحمة والمخالطة والتي تكون مركزا رئيسيا لتلوث البيئة لعدم وجود التهوية الجيدة الكافية بها، وكذلك لوجود دخان كثيف يملأ المكان نتيجة لاسرار التدخين التي تسبب الإصابة بالمشاهدة بالأورام للمخن نفسه أو لمن يخاطونه في هذه الأماكن المليئة بالأفراد بكم كبير لا يتناسب مع



## تصحيح النظر بالليزر

□ أعاني من ضعف شديد في النظر، نصحتني أحد الأطباء بإجراء عملية تصحيح النظر بالليزر، أرجو إفادتي بمعلومات حول هذه العمليات من حيث مدى نجاحها ومضاعفاتها المستقبلية.

نوال الحشاري - القصيم - السعودية

- يوضح د. محمد عاكف المصري أخصائي أمراض العيون في مستشفى المغربي بجدة: أن عملية تصحيح قصر النظر بالليزر، بدأت منذ أكثر من عشر سنوات وهي تجري الآن بطريقة يطلق عليها «الليز» والمعملية تجري تحت تخدير موضعي بالقطرات فقط وتستغرق العملية حوالي عشر دقائق ويشمل هذا تخدير العينين، أما وقت الليزر فيتراوح من 30 إلى 60 ثانية حسب درجة قصر النظر والمرض لا يحتاج إلى دخول المستشفى أو البقاء فيها. وتقدر نسبة الذي يستطيع الرؤية بدون نظارة طبية بعد العملية في حدود 20/40 إلى 20/70.

والمضاعفات مع استخدام الطريقة الجديدة قليلة ونادرة الحدوث بالنسبة للفتاة وفي حالة خضوعها قد تظهر على هيئة تورج من الضوء واستجماتيزم غير منتظمة وطول النظر وعدم تصحيح كامل للدرجة المطلوبة وفي هذه الحالة يمكن إضافة أشعة ليزر مرة ثانية لتصحيح قصر النظر الباقى أو مائسة به العملية التكميلية. وقد أجريت في المستشفى أكثر من 22 ألف حالة لعلاج قصر النظر بالليزر. □







معكم: مها فلاح الدوسري - الرياض

□ تتلقى الصفحة رسائلكم الموجهة إلى زوايتي

نصف الدين، والعبادة القرآنية، على صيد 13443 جنة 21493

## نصف الدين

## سرقوا مولودي قبل أن أراه

تريدن هل تريدن العودة لزواجك وطفلك وهل أنت على استعداد لعدم تكرار خلافاتك وهل فعلا زوجك من الممكن التعامل معه وهل الخلافات التي بينكم خلافات عادية من الممكن تلافيها والتعايش معها.

هذه الاجابات مهمة للتخطيط فيما ستعتمدن. فلا تبقيين على شخصيتك هكذا انتقادي. تتقاربن لأي شيء حتى لو كان فيه دم لاسرته. وبني لطفلك فلا وديني ان الأفضل لك العودة لزواجك وبيتك فلا ترددي والصفي عن رغبتك لأخيك ووالدتك واستمعي بكيار افراد العائلة كالم أو الخال ومن لهم كلمة مسموعة لدى أخيك وبماكانه الاتصال بزواجك والتفاهم معه على العودة بشرط عدم إثارة الخلافات مرة أخرى وتصيحتي لك العودة مرة أخرى لاتحملني أي خلافات ومشاكل تكوني خذره لأن عودتك ليبتس بالامر الهين وستستعين حتى تحقيق ذلك لكن لا تياشي مطلقا لأن خذره الله واسعة ومع الأيام سيؤول غضب أخيك وخلافه مع زوجك، وستزول الخلافات ولكن كل شيء بالتدريج فكوني على ثقة من ذلك. آمين.

المشاكل التي بين الزوجين خارج المنزل وتصيح في مرمى العائلة وخاصة إذا كانت من المشاكل والخلافات الزوجية المعتادة في جميع الأسر. ويؤيد في اشتغال الموقف أن كبار العائلة ممن يترجي منهم العقل والبصيرة هم من يوضح المشاكل ويدخلها في دائرة اللا نهاية.

أختي العزيزة صفير سنك وقله خبرتك في الشؤون الزوجية عامل كبير في ما يحدث لك الآن وكان من الأولى عند وجود خلافات زوجية محاولة احتوائها وعدم إخراجها إلا في حالة الضرورة.

ثم سليليك أثناء وجودك لدى أمك ساهمت في تفاقم المشاكل بينك وبين زوجك وبين أخيك وأصبحت المسألة متعديا وخلافا بين الزوج والأخ ونهب الطفل الصغير الذي سلم منذ ولادته إلى أبيه ضحية ولا اعتقد أن هناك قسوة وهكذا بهذا الشكل حتى لو كان الزوج غلطان فما ذنب الطفل الصغير، وما هو السبب الذي يهيم بناء أسرة كاملة ونفي طفل في الهوى.

عزيزتي: أولا لابد أن تحدي فعلا ماذا تتقدم الأسر وزيادة سنوها عندما تخرج

## أخفي وجهي بالماكياج

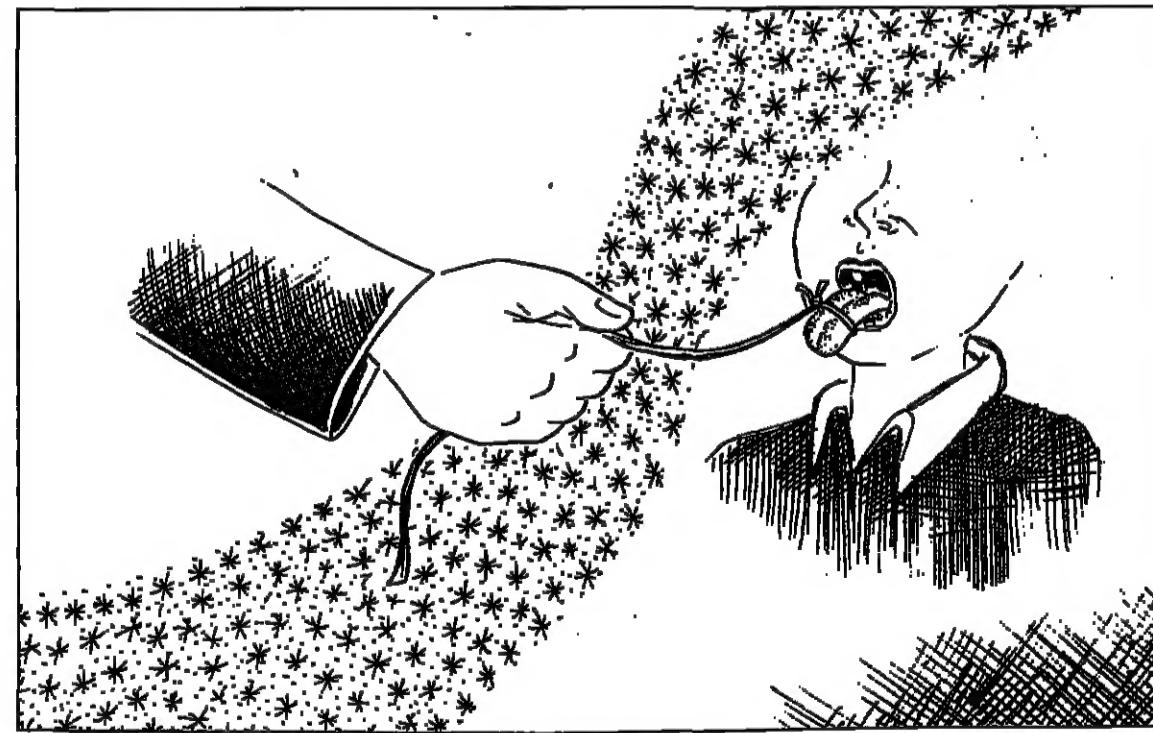
□ أنا سيدة تجاوزت الثلاثين من العمر، أعاني من مشكلة نفسية باتت تؤثرني في الفترة الأخيرة، ألا وهي وضعي الماكياج بصورة يومية فنظرا لأن جمالي عادي وجهي باهت فإن الماكياج يضيف على وجهي مظهرا جميلا وجذابا، لذا أضعه بصورة يومية ويختلفة، فما أن أصبح صليحا حتى أضع زينتي بالكامل. زوجي اعتاد شكلي بالماكياج وكذلك أولادي. ولا أخفي عليك بأنه أصبح ذا مفعول عكسي مع بشرتي وأصبحت أود التخلص من هذه العادة، ولكني لست قادرة وغير مستعدة لمواجهة بشكلي الطبيعي، علما بأنني حاولت سابقا تركه لفترة ولكن نفسياني ساعدت للغاية نظرا لاستغراب زوجي وأولادي فظنوا أنني أصبحت أكثر من السابق، ساعدني كيف اتخذ الخطوة الأولى؟

□ أنا سيدة تجاوزت الثلاثين من العمر، أعاني من مشكلة نفسية باتت تؤثرني في الفترة الأخيرة، ألا وهي وضعي الماكياج بصورة يومية فنظرا لأن جمالي عادي وجهي باهت فإن الماكياج يضيف على وجهي مظهرا جميلا وجذابا، لذا أضعه بصورة يومية ويختلفة، فما أن أصبح صليحا حتى أضع زينتي بالكامل. زوجي اعتاد شكلي بالماكياج وكذلك أولادي. ولا أخفي عليك بأنه أصبح ذا مفعول عكسي مع بشرتي وأصبحت أود التخلص من هذه العادة، ولكني لست قادرة وغير مستعدة لمواجهة بشكلي الطبيعي، علما بأنني حاولت سابقا تركه لفترة ولكن نفسياني ساعدت للغاية نظرا لاستغراب زوجي وأولادي فظنوا أنني أصبحت أكثر من السابق، ساعدني كيف اتخذ الخطوة الأولى؟

□ أنا سيدة تجاوزت الثلاثين من العمر، أعاني من مشكلة نفسية باتت تؤثرني في الفترة الأخيرة، ألا وهي وضعي الماكياج بصورة يومية فنظرا لأن جمالي عادي وجهي باهت فإن الماكياج يضيف على وجهي مظهرا جميلا وجذابا، لذا أضعه بصورة يومية ويختلفة، فما أن أصبح صليحا حتى أضع زينتي بالكامل. زوجي اعتاد شكلي بالماكياج وكذلك أولادي. ولا أخفي عليك بأنه أصبح ذا مفعول عكسي مع بشرتي وأصبحت أود التخلص من هذه العادة، ولكني لست قادرة وغير مستعدة لمواجهة بشكلي الطبيعي، علما بأنني حاولت سابقا تركه لفترة ولكن نفسياني ساعدت للغاية نظرا لاستغراب زوجي وأولادي فظنوا أنني أصبحت أكثر من السابق، ساعدني كيف اتخذ الخطوة الأولى؟

## زوجات يشكين من الزوج الثرثار

رغم أنها صفة نسائية؛



واضح على طية القلب والبساطة، كما أن الزوج أو الرجل المتحدث للرجل المائل للثرثرة دائما يحمل في جعبته ما يسلي جلساء، وهذا ما أجده في زوجي المائل للثرثرة والذي عادة ما يربح ضيقونا عن طريق الدعابة، كما أن أحابته المسلية تقضي جوا مرحا دائما في المنزل، بالإضافة إلى أنه يبتس ألفه ويكسر الروتين بين الحاضرين خاصة إذا كانوا يترددنا لأول مرة، فيستمعون بشغف وسعادة مما يضيف جوا لطيفا على الأسرة.

وتؤكد - أم خالد - بأن الثرثرة لها حدود، فلا تعني أبدا الحديث لهيف الحديث فقط فالحالنا لا يجد الثرثار ما يتحدث به فربما في تخيل الأشياء، ومن ثم يدخل في دائرة الكذب، ففقط لكي يلتفت انتباه الآخرين، وهذا هو الجانب السلبي لهذه الصفة لدى البعض.

ولتفقد أحد الأزواج خيط الاتهام، ليؤكد أن الثرثرة هي بالأصل صفة نسائية، فالمرأة هي الثرثرة بالدرجة الأولى، كما أنها كثيرة الحديث عن زوجها وبيتها، وقد يصل الحال لدى بعضهن إلى الثرثرة بأشياء زوجية خاصة إلى القريبيات والأجارات فقط من أجل الحديث لا أكثر ولا أقل.

في حين يرى صاحب صفى - رجل أعمال - بأن الثرثرة صفة غير مستحبة في كلا الطرفين، وهي من أسباب التخاصم الزوجية إذا زادت عن حدها ولم تتم ملاحظتها، وهنا أرى - والحديث لمجد - أن فتح باب المناقشة بين الزوجين ومواجهة كل منهما الآخر في الصفات التي تتسببها، من دون جرح المشاعر أو القسوة في توجيه الاتهام، يمنع تعرضهم لأي أزمات، نتيجة محاولة ضبط السلوك لدى كلا منهما في محاولة لإرضاء الطرف الآخر.

## علامة على طية القلب

من جهة أخرى ترى أم خالد - ربة منزل - بأن الثرثرة والاسترسال في الحديث ومحاولة إضفاء جو المرح والبهجة على الحاضرين ما هو إلا دليل

شؤون الآخرين، خياله خصب، ومناقض هذا ما قالته مريم البراق - مدرسة - مؤكدة على أن هذا النوع من الرجال لا يطاق، وليست لديه قدرة على ضبط النفس أمام الآخرين، مما يجعله محلا لسخريتهم، أو ضجروهم عندما يجبرون على سماع ما يحدث في مجلس ما، كما أنه إنسان غير لبق ولا يدع للآخرين فرصة للحديث أو الحوار، لهذا أرفض تماما الاقتران بهذا النوع من الرجال. وعلى الصعيد نفسه، تؤكد ماجدة نور الدين - طبيبة نسائية - رأي مريم في الرجل الثرثار، قائلة: زوجي طبيب أطفال وهو من النوع الهادئ، جدا وكل شيء

شؤون الآخرين، خياله خصب، ومناقض هذا ما قالته مريم البراق - مدرسة - مؤكدة على أن هذا النوع من الرجال لا يطاق، وليست لديه قدرة على ضبط النفس أمام الآخرين، مما يجعله محلا لسخريتهم، أو ضجروهم عندما يجبرون على سماع ما يحدث في مجلس ما، كما أنه إنسان غير لبق ولا يدع للآخرين فرصة للحديث أو الحوار، لهذا أرفض تماما الاقتران بهذا النوع من الرجال. وعلى الصعيد نفسه، تؤكد ماجدة نور الدين - طبيبة نسائية - رأي مريم في الرجل الثرثار، قائلة: زوجي طبيب أطفال وهو من النوع الهادئ، جدا وكل شيء

## أريد حلا

الشيخ الدكتور: عبد الله النجدي

## هل أقترض لأسد ديوني

□ إنني مطالب بكثير من المبالغ المالية المترتبة على ذلك بعد الانتهاء من بناء منزلي، وأنا وأختي الشهيرة لا يكفينا إذا وعائلتي حيث يتم خصم جزء منه لتسديد هذه الديون واقساط أخرى، وقد فكرت أن أبيع هذا المنزل مرة أخرى لتسائل الإجراءات، وقد وجدت حلا شككتني هذه وهو أن أقوم بالاقتراض من أحد البنوك مبلغا يكفي لتسديد جميع الديون والاقساط ليصبح الدين واحد والتسديد بمبلغ شهري ثابت فهل يجوز لي أن أقترض من أحد البنوك وأقوم بتقسيم هذا المبلغ على أقساط؟

ابو مسعود - المنطقة الشرقية

الشاكي واحد من الناس الذين تورطوا لتحميل أنفسهم ديونا لا يستطيعونها لكن أبشر أخواني للمبتئين في أمور يحتاجونها مثل أمور الزواج والعلاج والسكن والسيارة إذا كان لك من غير اسراف حيث يبنون ما يناسبهم ويشترون من السيارات ما يلائمهم أبرهم وأن الله تعالى وعد ووعده حق أن يؤدى عنهم ردى البخارى في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أخذ أموال الناس وهو يريد إعادتها إلى الله عنه ومن أخذها وهو يريد إتلافها أتلفه الله» ونصحتي لأخي الشاكي تكون ما يأتي:

أولا: أن لا يبيع بيته فإنه لو باعه سيعد مرة أخرى إلى البيا، ويعود معه إلى الاستدانة وهنا تعود الدولة.

ثانيا: لا يجوز له أبدا الاقتراض من البنوك الربوية لأن مشاكل الربا ستصيبه كما اتعبت غيره وليته يعرف مشاكل الربا من الدين وصل بهم الحال إلى العجز حتى عن سداد الفوائد فقط وليعلم أخي الشاكي أن الربا من كبائر الذنوب وقد أخبرونا ربنا جل وعلا أنه يحق الكسب ويذهب البركة ويكسر سبوا في الخلود في النار. أعاننا الله منها وأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعان الله ما أتى الله من ستة وثلاثين ذنبا».

ثالثا: أشير على أخي الشاكي أن يبحث له عن وسيلة مباحة شرعا لتفني عن الاقتراض من بنوك الربا ونحن بعد الله نسمع عن مصارف كبيرة تتعامل مع زبائننا بالطرق الإسلامية كما يوجد شركات تقسيط تلزم الطرق الشرعية وعلى المؤمن في مثل هذه الحال أن يبحث عن الحلول بشتى الوسائل الموصلة إليه وليجدر من وسواس الشيطان حين يلج إلى قلبه ويحاول اقتناعه بيت مضطر وأن الضرورات تبيح المحظورات فهذه من وسواس إبليس وفي نهاية هذه الكلمة أذكر أخي الشاكي أنه إذا كان لا يجد شيئا يسد به ديونه غير بيته الذي يسكنه فقد عذره الله تعالى ربه. والدائنين بانتظار وحرم إبداء حين قال تعالى: «وإن كان ذو عسرة فقتره إلى ميسره وإن تصدقوا خيرا لكم إن كنتم تعلمون».

تتلقى رسائلكم لهذا الباب على ص ب 478 الرياض الرياض البريدي: 11411

شك أن الله سبحانه وتعالى يعوض المعاتين ويمنهم على استعمال حواسهم الأخرى السليمة في التغلب على الاعاقة. وعليكم برفقيتها بكتاب الله وبالأدعية النبوية المباركة ومن لك قوله تعالى: «ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وإن الذي أحياها لحكي الموتى إنه على كل شيء قدير» وقوله تعالى: «وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ويُنشِر رحمته وهو الولى الحميد».

أما بالنسبة للأم فرفقيتها تكون بسورة الفاتحة وآية الكرسي وآخر سورة البقرة وسورة الاخلاص والمعوذتين وقوله تعالى: «قل رب زدني علما» وقوله تعالى: «اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضايتك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وأنتزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجنان حزني ونهاب غمي». وكذلك بسم: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن».

تختلف باختلاف المصاب ونوع المصيبة ومن أهم تلك الشعور بالحزن والاكتئاب بدرجات متفاوتة ويشعر الإنسان خلالها بأن كل شيء في الحياة فقد رونقه وطعمه ومعناه ويبدو كل شيء باهتا ويفقد المحزون شهيتته للطعام ويضطرب نومه ويشعر بالضعف والهوان وقد يحدث للإنسان في هذه الحالة ما يعرف به اضطرابات التوافق، وهي حالات من الضيق الذاتي والاضطراب الانفعالي. ولعل الاستعداد الشخصي للمصاب دورا أساسيا في تحديد أشكال هذا الاضطراب حيث يتضمن المزاج الاكتئابى والاحساس بالعجز واليأس والرغبة في البكاء والدموع التي تملأ العين وخلال هذه المرحلة والتي قد تستمر مدة ستة شهور كحد أقصى فإنه لا يمكن عزو هذه الأعراض إلى أي نوع من أنواع المرض النفسي ولكن إذا طالت حالة الحزن هذه إلى سنة أو أكثر فالأمر حينئذ يحتاج إلى تدخل الطب النفسي للمساعدة، وعندما يتغير التشخيص ليحا للآعراض الظاهرة الموجودة وعادة ما يكون التشخيص عبارة عن استجابة اكتئابية ممتدة أو استجابة قلق أو اكتئاب مختلطة.

وهذا الأمر يتطلب عرض زوجتك على الطبيب النفسي المختص، وقد يحتاج في البداية إلى

□ لدى خمسة أبناء وأخيرا ولدت لي طفلة ولكنها معوقة، وبالطبع كانت صدمة لم نستطع تحملها في البداية، فبالإضافة إلى إعاقاتها تعاني عدة أمراض مما أضطر الأطباء إلى إجراء جراحة للأضراس من طرف البطن، مشكلتي أن والدتها لا تريد تقبل إرادة الله سبحانه وتعالى، فلم تحف بمصحتها منذ الولادة وما وضعها في الأخرى في وضع صحي حرج، أعاني من ابن طفلي وزوجتي وحتى أبنائي الآخرين، الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن حزنهم على أختهم، كيف السبيل إلى تحسين حالة زوجتي النفسية والصحة فهي هزيلة وتوشك على الموت، فلا أحتمل حتى التفكير في تربية خمسة أيتام ومعاقلة ساعودني.

محمد علي نور - كراتشي - باكستان

## خمس أيتام ومعاقلة كيف أربيهم؟

□ عندما يصاب الإنسان بمصيبة فإنه يمر بعدة مراحل أولها مرحلة الصدمة وهي مرحلة من الذل قد يظهر فيها أعراض مختلفة تختلف باختلاف الشخص إلى تلك إما تلك الانعالي أو على عكس ذلك تحدث اضطرابات نفسية متنوعة



□ هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات الذين يشكون من السحر واللعن والمخاطب النفسية وتوضح لهم الطريق نحو العلاج الشرعي.

يجيب عنها: د. حسني مؤمن







## مواقع لمهاجمة القرآن والرسول

بمباشرة موسى وعيسى ولم يتحدث لحد، وأن الله أعطى موسى وعيسى سلطته في الأرض بما فيها مغفرة الذنوب بينما في القرآن لا يوجد نص يشبه الله عز وجل بالرسول صلى الله عليه وسلم، وعلى أساس مقارنات سخيفة كهذه يستدل الكاتب بأن محمداً عليه الصلاة والسلام لا يمكن أن يكون رسولا.

مؤلف آخر يرد بشكل مستعجل على محاضرات أحمد عبيدات في لندن حول هذا الموضوع نفسه عام 1975. من هذه المحاضرات محاولات من المسلمين لانتقاد القرآن ونكران النبوة والتجديد بتقديم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولو لم يجد المسلمون مثل هذه النبوءات لانهزم بينهم من الربود مثلا أن أبناء عمومة بني إسرائيل ليسوا العرب، بل هم أبناء عمومة الأنبياء، من بني إسرائيل من الأبناء الآخرين لاسحاق عليه السلام (الأسباط الإحدى عشر) وأن الأبناء، بأن القرآن كلام الله عز وجل ليس له أساس علمي، لكننا في كل مرة نجد تجاهلا لبعض الربود وردا على بالغ في التفسيرات وتكرار أن أخذ أهم النصوص ودرسها دون غيرها التي تحتل عدة تفسيرات.

أخيرا وما يحسن القول إنه لا يوجد أبداً يشترط أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم مذكورا في التناجيل للحرفة الموجودة اليوم والتي تحرفت كثيرا عن أصلها بدلالة وجود نسخ كثيرة منها، ولذا ربما كان من الأفضل التحول في قراءة النصوص الحالية والاعتماد على الموضوعية العلمية الكاملة بدلا من اتباع المواقف الاستبدادية التي تكبر على الله عليه وسلم لأن هناك من يفت بالبرصاء لكل كلمة تقال وفي يده سلاح الكذب والخداع وكبره لا ينتهي أمد أبدا. ■

في موقع خاص بإرسالية «مايد بارك» النصرانية بلندن بعنوان «المنظرة» عدة مقالات خصصت للهجوم على الرسول عليه الصلاة والسلام، ويخسها يحاول الرد على هذه النصوص من خلال الادعاء أن محمداً عليه الصلاة والسلام ليس مؤهلا ليكون «نبيا» لعدم تحقق شروط النبوة فيه، فهو يجب أن يتحدث باسم الله عز وجل، واسم الله «جيهوفا» والذي يعني «الواحد» ليس مذكورا أبداً في القرآن وليس له مقابل في العبرية، وأن أي نبي يجب ألا تعارض كلماته من قبله لأن كلمات الله لا تتعارض، وهذا صحيح ككلامهم من خلال ذكر اختلافات بين قصص الأنبياء في التناجيل والقرآن، ولخلاف الرؤية تجاه عيسى عليه السلام (رسول ابن الله سبحانه وتعالى) يقولون إن هناك تعارضا بين صحة نبوة الرسول، وأن العرب ليسوا أبناء إسماعيل بل من نسل ستة أبناء أزوجة ثالثة لإبراهيم عليه السلام، وأن هناك جدلا كبيرا حول كون العرب أبناء إسماعيل عليه السلام، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له معجزات ولم يأت بأي فتوحات مستقبلي (في الرد ذكر أن الرسول كان مستخدما لذلك الآية 20 من سورة يونس، والآيات 27 و 28 من سورة الزمر، أرجع إليهما وتعبير ما شئت من تحريف الظالمين). أخيرا، يستدل بعض في التناجيل يقول إن النبي القادم من إخوانكم، أي لابد أن يكون من بني إسرائيل.

في محاولة الرد على التنازع بين موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، يدعي الكاتب أن الله حفظ موسى وعيسى في صغرهما بينما لم يحفظ محمداً في صغره، وأن الله تحدث

في موقع إسلامي آخر على الانترنت هناك حديث عن نص في كتاب «تاريخ سليمان» في نسخة «الملك جيمس» من التناجيل يقول عنه إنه «رجل كل مافيه محبوب» وهذا حسب كاتب النص ترجمة للأصل العبري «محمدا»، والذي ترجم بهذا الشكل.

هناك عشرات المواقع الأخرى التي كرت هذه المعاني بشكل أو بآخر، وربما ذكرت نصوصا أخرى أقل وضوحا في الدلالة على الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن هناك بالمقابل عددا كبيرا من المواقع النصرانية التي حاولت المستحيل لرد على هذه النصوص بعد أن أصبح من غير الممكن تجاهلها وهي على شبكة الانترنت ويمكن لأي شخص قراءتها. لكن هذه المواقع تجاهلت الكثيرين على الانترنت الذين قدموا حججا بشكل واضح ومسلل كما فعل.. جمال بدوي ليرد على أوكات الذين بالغوا قليلا في استنتاج من النصوص الأخرى بما يمكن الرد عليه. ■

# 383 موقعا عن ذكر الرسول في الانجيل

عليه الصلاة والسلام «الأميين» بينما بعض المسيحيين يرون أن «روح الحقيقة» تعني أن «الباراقليطه» هو روح وليس برجل. ترى عدة قوائم وبعض الكتابات المسيحية للمكررة أنه رجل حقيقي.

دليل آخر ينكره الكاتب وهو ما ذكر في فصل «ماتيو» في الآيات 19 - 21 والذي يتحدث فيه عيسى عليه السلام عن شجرة التينة التي أعطيت فرصتها الأخيرة في بني إسرائيل دون تحقيق الوعد بتأسيس حكم الله في الأرض قائلا: «ولذا ملكة الله ستؤخذ منكم وتطحن لامة تطحن شارها»، وهذا بالضبط ما يتوافق مع كون الإسلام انتصر في أيامه الأولى على كل القوى العظمى والتي يقول عنها عيسى عليه السلام في الآية التي فيها أن من يفتضها سيكسر ويقتل، الكاتب يقول إن هذه النصوص كلها قد تكون مجرد مصانعة (كما يدعي بعض النصارى) ولكن ما لا يمكن أن يكون مصانعة هو أن النبي الذي سيأتي من «فاران» سيأتي معه «عشرة آلاف» من أصحابه، هذا كان عدد الصحابة الذين دخلوا مكة مع الرسول عليه الصلاة والسلام في فتح مكة.

في موقع إسلامي آخر على الانترنت هناك حديث عن نص في كتاب «تاريخ سليمان» في نسخة «الملك جيمس» من التناجيل يقول عنه إنه «رجل كل مافيه محبوب» وهذا حسب كاتب النص ترجمة للأصل العبري «محمدا»، والذي ترجم بهذا الشكل.

هناك عشرات المواقع الأخرى التي كرت هذه المعاني بشكل أو بآخر، وربما ذكرت نصوصا أخرى أقل وضوحا في الدلالة على الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن هناك بالمقابل عددا كبيرا من المواقع النصرانية التي حاولت المستحيل لرد على هذه النصوص بعد أن أصبح من غير الممكن تجاهلها وهي على شبكة الانترنت ويمكن لأي شخص قراءتها. لكن هذه المواقع تجاهلت الكثيرين على الانترنت الذين قدموا حججا بشكل واضح ومسلل كما فعل.. جمال بدوي ليرد على أوكات الذين بالغوا قليلا في استنتاج من النصوص الأخرى بما يمكن الرد عليه. ■



جمال بدوي

نسل إسماعيل عليه السلام كما هو معروف، في التناجيل أيضا إشارة واضحة للقرآن الكريم، فالنبي الذي هو من أبناء عمومة الأسباط الإحدى عشر (بني إسماعيل) وصف في التناجيل أن الله وضع الكلمات في فمه وأنه سيحدث باسم الله عز وجل، وفي نص في فصل مجنون ذكر لكون «الباراقليطه» الذي ذكر عيسى عليه السلام أنه سيأتي من بعده من يتحدث من نفسه، بل ما يسمعه، سيحدث به في فصل وإشباع، وفي بين الرسول من «كيدار» وبين «صنوم» في لغة جديدة من الرب، وفي النص وصف لكون حديث الله للآلهة القوم سيخرج من بين شفقتين مرتجفتين، وهو ما يشبه حال الرسول صلى الله عليه وسلم عند تلقيه الوحي، أيضا في «إشباع» إشارة لكون ذلك سيكون مفصلا في قطع عديدة وإن يأتي مرة واحدة كما حصل للقرآن الكريم. «الباراقليطه» الذي وعد به عيسى عليه السلام هو الرسول المنتظر الذي ينتظره اليهود موصوف بأنه «روح الحقيقة» والذي يشابه لقب الرسول

الاسرائيليين، والمقصود أبناء إسماعيل عليه السلام، كما يفترض أن يكون شبيهة بموسى عليه السلام، ويقول الكاتب إنه لا يكاد يوجد نبي يشبه موسى عليه السلام مثل النبي محمد صلى الله عليه وسلم فكلهما جاء بشريعة حياة مفصلة، وكلهما واجه أعداءه وانتصر عليهم بطرق معجزة، وكلهما قبلته أمته نبيا لها، وكلهما هاجر بعد مؤامرات لقتلهم، بينما هناك فروق واضحة بين موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام حيث إن عيسى لم يولد ولادة طبيعية ولم يتوفاه الله ولم يكن رئيسا لقومه.

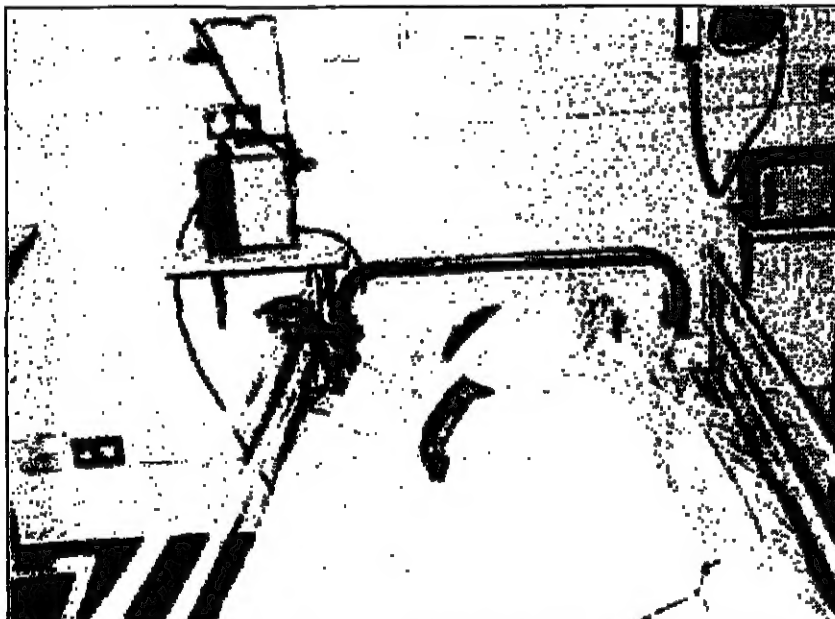
أيضا هناك نص آخر يفيد بخروج النور بعد عيسى عليه السلام من «فاران»، وفاران هي حسب نص آخر مكان استقرار إسماعيل عليه السلام، الذي هو مكة المكرمة، ويشير نص موجود في أحد نسخ التناجيل (نسخة الملك جيمس) إلى مرور الحجاج بقربة (وهو اسم آخر مكة المكرمة)، في الآيات الثلاث عشرة الأولى من سورة «إشباع» حديث عن محبوب الله، الرسول الذي لن يفتل على الأرض، في الآية 11 أحد حتى يفرض قانونا على الأرض، في الآية 11 ذكر لكون هذا الرجل من نسل «كيدار»، في سورة أخرى، كيدار هو الابن الثاني لإسماعيل عليه السلام جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أيضا الكاتب يؤكد أن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة موصوفة في التناجيل، في نص عجيب ذكر للنور من الله يأتي من «تيمان» وهي واحة شمال المدينة المنورة

عناوين المواقع:  
<http://www.islam-usa.com/mohd.html>  
<http://www.al-muslim.com/realty/fag5-1.htm>  
<http://www.answering-islam.org/Muhammad/Prophecy/index.html>  
<http://devote.org.uk/toic/tracts/home.htm>

## ما فيا عالمية لنشر المخدرات؛

# عندما يسقط المراهقون!



تحتت الأسباب ولتوت واحد

## الشباب والأحلام الزائفة

ثالثا: على الأب ورب الأسرة عموما أن يحذر أبناءه دائما من قرناء السوء الذين يوقعون غيرهم في شرك الرذيلة، وعليه أن يستعين بالأهلة من الواقع الملاحظ للشاهد للجمع ليتفاد الكثر مع توجيهات وفي القصص عبر لأولي الألباب... كان في قصصهم عدة لأولي الألباب... رابعا: ينبغي أن يكون صدر الأب رحيما لما يبنيه الابن من رأى ولأن لم يكن وجهيا، فالأب المراقب يحاول أن يظهر نفسه أنه صاحب رأى كالمراقب للكتاب فإن لم تعط الفرصة في ذلك تركت ويحت عن غيرنا ما كانت المسبية. خامسا: على الأب والأهله عموما أن لا يعطوا الشباب المراقب من المبالاة المالية فربح حاجته لأنها قد تجرئ إلى اللهاك من حيث لا يدرك، فإذا زاد المال بيد الشباب ربما أفرأه بالشور، وكان عونا له في ذلك لا سيما أن وجد قرين سوء في مدرسة أو شارع ونحو ذلك، فيقول له المال بائينا فدعنا نجرب فإذا جرب وقع في شرك المخدرات صعب عليه بعد ذلك الفكك منها. سادسا: إن على وسائل الإعلام ودور التثقيف واجب التفكير دائما بخطر هذه المخدرات، كما أن عليها أن تعرض الصور التي ليعتبط بها الشباب الذين أحجم هذا الخطر الذي أجهده أمة الإسلام ضد أبناء المسلمين. ■



اختيار رفقة صالحين يعينونه على الخير. سابعاً: يجب أن يكون هناك آثر صاغية من الأسرة لا سيما رب الأسرة لراي كل شاب مراقب فيها وأن يتقبلوا ذلك بصدر رحب ويوجهه توجيه السليم، ولا يبروه ويعتدونه من التعيير من عند مروجي المخدرات إذ يتلقون ويكفون له من اللذان حتى إذا أمنهم وسار معهم ضحوا به في أية مهنة من صفقاتهم الإجرامية. ثامنا: استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب كما يجب فإن الفراغ يجر إلى كل شر من المخدرات وغيرها فعلى رب الأسرة وعلى المؤسسات التربوية كل فيما يخصه وأجب يتمثل بعمل برامج توعوية وتثقيفية متنوعة تخدم جميع الليل والرياحيات يستثمر فيها الشباب وقت فراغه ويستغلها كل ما هو نافع ومفيد وتحميه بأنزلة من سبل الردى وطرق الهلاك. عبد الله السويدي - موجه تربوي في وزارة المعارف والرياض - يقول إن مخاطر المخدرات قد تحدث عن نفسها، وأن الاحتمالات التي تقترنها بين الآخر والأخرى عن المخدرات وإضرارها عظيمة ولكن نفي مجتمعنا من هذه السموم الوحلة أرى اتباع ما يلي:

أولا: التثنية الصحيحة على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، هكذا يرد من المسلمين وأن من شب على شيء شاب عليه. ثانيا: على الأب قبل غيره أن يكون قدوة في تصرفاته أسوة حسنة لأبنائه سواء من خلال أحاديثه بالسير لا سيما للبلاد التي يكثر فيها انتشار هذه السموم فيقع الابن ضحية لذلك للجرحين. سادسا: على الأب أن يعرف أسواقه ابنه ويراقبه جيدا عن كثب، فإن لاحظ فيههم سلوكا سيئا فعليه أن يوضح ذلك لابنه ويبين خطره ويمنع الابن من مصيبتهم ولا يفسد ما لا تفعلون.

ولتبواك الأعراض وترويع الأميين، وغير ذلك من القسسى والألاع التي لا يعلماها إلا الله، وكل ذلك بسبب رفقة السوء التي زينت له هذه السموم، وضطت لاعتراضه في عالم الأحلام البورية التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة. ولا شك أن الخير كل الخير في البعد عن قرناء السوء الذين يوقعون غيرهم في حبال شرهم من المخدرات وغيرها من البائ الشرور، وهذا واجب ملق على كاهل كل أب أخذا من قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقوها الخاس والحرارة» وقوله صلى الله عليه وسلم: «مكتم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

أحمد بن محمد الغريبي - وكيل ثانوية البمامة بالرياض - يقول: إن خطر المخدرات وأثرها السني لا يخفى على ذي لب كيف لا ونحن نشاهد الضحايا يوما بعد يوم ضحايا ضروبا قاتل أبدا. ولا شك أن السبيل الأقوم لحماية الأبناء من هذه المخدرات وتثقيف المجتمع منها يتمثل بالعناية الصادقة إلى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ذلك المين الصافي والتروي الحقيقي من ذلك ثم لابد من التزام المنهجية التي سنّها محمد صلى الله عليه وسلم لامت في محاربة الجريمة والمجرمين والأخذ على أيدي السفهاء وأطهرهم على الحق اطرا، وكيف كان سلف هذه الأمة من الصحابة والتابعين، كيف كانوا يتعاملون مع الجريمة والمجرمين، ثم إنه لابد من التوعية التثقيفية بأضرار هذه المخدرات، ولتذكر أنه ما لها من به الزمان أو قصر لاد من مفاد لهذه الحياة والله سائله لا محالة من عمره فيما أفاده ومن شابه فيما أبلاه، فليعد للسؤال جوابا والجواب صوابا.

أحمد بن عبد الله الخيري - مرشد طلابي في متوسطة الإمام الغزالي - يقول: المخدرات هي بلا شك داء عضال يعاني منه مجتمعنا الإسلامي وغيره من المجتمعات هذه الأيام ولكي نقي بائز من مجتمعنا وشباب امتنا من هذه السموم أرى مراعاة الأمور الآتية:

أولا: إن على العائلة المسلمة أن تلتزم بأخلاقيات المسلمين التي قررها الشارع الحكيم وأن تحذر من تقليد آيا من الأمم شرقيا أو غربيا، بل تلتزم بمسلماتها وعرفاتها متخثرة بتبنيها عن غيرها. ثانيا: ينبغي أن يكون رب الأسرة قبل غيره نموذجاً يحتذى في تصرفاته وأخلاقياته وفيه يمكن قوة صالحة لن ولاه الله آمهم.

ثالثا: للتأية الدائمة من ولي أمر الشاب لهذا الشباب سواء في المدرسة أو في المنزل وعليه أن يلاحظ كل سلوك متغير لدى أولاده، مثلا: كثرة النوم أو قلته، وكثرة السهر خارج المنزل، وكراهية الجالس مع الأهل، وعدم الشهية للأكل، وربما القسوة على الأهل أو على الإخوة، فعليه أن يبرص ذلك السلوك ويرفعه على المختصين كالأطباء النفسيين ونحوهم، فربما يكون الولد يتعاطى شيئا من المخدرات.

رابعا: من الضروري جدا أن يكون هناك تعاون جاد ومواصل بين المدرسة والمنزل لمصلحة الطالب والمحافظة عليه عن أي سلوك مفسد. خامسا: الحذر من الاقراط في السباح للابن بالسفر لا سيما للبلاد التي يكثر فيها انتشار هذه السموم فيقع الابن ضحية لذلك للجرحين. سادسا: على الأب أن يعرف أسواقه ابنه ويراقبه جيدا عن كثب، فإن لاحظ فيههم سلوكا سيئا فعليه أن يوضح ذلك لابنه ويبين خطره ويمنع الابن من مصيبتهم ولا يفسد ما لا تفعلون.

## الرياض عقيل العقيل

في إطار الحملات العالمية المعارمة لمواجعة إمبراطورية المخدرات، هذه الإمبراطورية التي افترستها الحضارات المختلفة، والتي فتكت بالأجسام والأعضاء، ومرت الأسر والمجتمعات، لم تزل هذه الحملات شارها، فمحطات الشيطان لا تترك وسيلة من الوسائل الممكنة لتوصيل جرعة النمار والملوث إلى ضحايا التفوس... ليس مفهوما تمجيدهم وحسب، بل تمجيد استعراق البلاد بفسادها، شعاعهم «مفسد النمار» ونلجم الدولار.. ويلهب الجميع إلى النار.

هذه قصة شاب رياضي حصل على العديد من البطولات، استنزه أحد الحاضرين، وتحدثه على ميلغ، ثم إذا تناول عددا من الأقراص المخدرة ويقي على رعيه! لم يكتف للرياضي بتصانح زملائه الطيبين، وتناول الحبوب دفعة واحدة، وتكرر الطلب، وزاد الزمان، حاول الاستعاب من اللعبة الممعة، ولكن فوجئ بأنه لا يستطيع ذلك، بدأ يفقد قوته شيئا فشيئا، ولم يبق منه سوى جسد نحيل ينظر الموحا! كيف نحسى أبنائنا من المخدرات سؤال طرحته للمسلمين أبنائنا عن عدد من المشايخ والربوبيين.

د. إبراهيم السنيدي - عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - يقول: مما لا شك فيه أن المخدرات من أسوأ الكوارث التي ابتليت بها الأمة الإسلامية ولكن وكما هو معلوم للجميع أن الوقوع في مثل هذه السموم لا يمكن أن يكون صدفة فلا شك أن له أسبابا لعل من أبرزها:

● على بعضه بعض الشباب من فراغ ذهني وعقلي يسعي بعده من كتاب الله عز وجل ويده عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، والفراغ داء قاتل يجر صاحبه إلى كل رذيلة ويده عن كل فضيلة خصوصا أن صاحبه لئال والشباب. ● قراء السوء الذين يزينون للشباب كل قبيح ويبعدونه عن كل حسن ومليح والر من جلبيته. ● كما أن صحبة الأشرار لا تكسب صاحبها إلا خيرا فإن صحبة الأشرار لا تكسب صاحبها إلا شرا.

● غلة بعض الآباء عن أبنائهم حتى وتحووا في شرك المخدرات، فعلا عن أبنائهم لا يسألون إلى أين يذهبون ومن من الناس يصاحبون، فما استيقظوا إلا وأبنائهم قد وقعوا في هذه البلية وشربوا كسب تلك الرزية، ولكي نحسى أبنائنا وفذاذ أكابنا من تلك علينا التخلص مما سبق بهل أوقات الشباب بكل ما هو مفيد ونافع، وإبعادهم عن كل ما هو ضار بهم، ولا شك أن التربية القائمة على تعليم كتاب الله عز وجل والنهل من معين سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم هي الدواء لكل داء بل هي الحصن الحصين والسياج اللين بآئن الله عز وجل الذي يحول بين الشباب والوقوع في المخدرات كما أن على الأهل مراقبة أبنائهم وملاحظتهم، لا سيما في أيام المراهقة ومعرفة أخلاق أصدقائهم وتوجيه أبنائهم التوجيه اللين برفق ولين.

عبد الرحمن بن محمد الجار الله - استاذ الطوم الشرعية بثانوية الإمام الأوسي بالرياض - يقول: وأما وخليج جامع العقيب بالرياض - يقول: ما لا شك فيه أن داء المخدرات داء عضال كيف لا وقد خسر المجتمع طائفة كانت مشددة تنتقل هنا وهناك في سبيل خدمة المجتمع، كيف لا وقد شل من المجتمع مفكرا واعيا وأصبح بسبب هذه الأزمة ألسنا خاملات تاهلا لا يهيه ولا ينظر إليه وريادة على ذلك أهدر قروا لا يستهان بها بسبب ما يحدثه في المجتمع من فساد وقتل وسرقة



لمخدرات وراء غير من حوادث المرور

## الطلاب .. والاختبارات الدراسية

### عشوة في الفياض

أبعد أيام قلائل يستقبل الطلاب والطالبات في المدارس والمعاهد أوجاجامات الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الحالي، هذا الاختبار الذي أخاف الصغار والكبار، الشباب والشابات، والفتاة، الأسر بأكملها، الكا لضرب حساب الأيام القادمة، فترام يواصلون الليل والنهار في الدراسة والتعلم، ينتظلب الليت رأسا على عقب، لماذا هذا كله؟ من أجل الاختبار!

ليس من الضروري أن أصف لكم حال الطلاب والأسرة في تلك الأيام، وإن كان من الضروري أن أصف لكم التقصير الواضح لدى الآباء والأبناء في فهم هذه النوع من الاختبار، والقلعة من الاختبار الأعظم، يوم يقف الناس أمام رب العالمين، هذا الذي نسيه طلابنا وأبائنا وموجهونا في هذا العصر من الزمان... لذا رأيت في هذه الكلمات البسيطة أن أذكر الجميع بهذا الأمر المهم، فاعتدلت هذه للناس في التفكير وتبيين الخط من أهم ما يؤثر في النفس. أثار بعض الكلمات في هذا الموضوع نقلا من كتاب «فضايا في ظلال الفكر» للمؤلف عبد المؤمن النعمان الذي قال في مقالة له عنوانها: «اختبار نخشاء واختبار نكس».

إن الخوف من الاختبار مسألة طبيعية، نحن نلوم الطلاب لأنهم يخافون، والخوف من طبع النفس، وفي نفس الوقت يؤدي إلى الاهتمام، والاهتمام يؤدي إلى النجاح. لكن الشيء اللطيف للخطر هو أن الناس في غاليهم يخافون من امتحانات الدنيا، ويحسبون لها ألف حساب في حين أنهم لا يخافون أو لا يصححون الاختبار الأخرى للقدمين عليه فترام يفسرون في عباداتهم وملاقاتهم مع الله سبحانه وتعالى.. فخورهم من اختبار يضع أسلكتهم بغير منهم شيء غير مقنع عقلا! لا يملكهم مضاعفة الجهد واستيعاب المواد ثم الإجابة في الاختبار لكن اختبار الأخرى هو اختبار من نوع جديد وبطريقة جديدة وفي ظروف صعبة، أمر يجب أن يخافه الناس.

واستلزم النعمان قائلا: الأب الذي يوقظ أبنائه من أجل الاختبار أو المدرسة ولا يوقظهم من أجل صلاة الفجر، ليس هو من الذين يعنون أنفسهم وأبنائهم للاختبار العظيم، «أب الذي يسأل أبنائه عن الذائرة ولا يسألهم عن الصلاة هل أدوها وكيف أدوها، أب غير مثالي، وأيضا الأب الحانية التي تسأل أبنائنا هل تناولوا الطعام والشرب والنوم، ولا يسألهم عن الصلاة، أم غير مثالية جدا». وفي خضم مقالة بين النعمان أنه من المفروض على المربيين أيا كان مستواهم للتوجه إلى محضرة أنفسهم ومن يوجهون إلى الاهتمام بالاختبار الأول، وبالذات في توجيههم بين الاختبار والناس للتأخرين... لكي لا تكون مثالا فيما وصفت أو وصفه النعمان.. فهذا هو حال أكثر بيتونا. ■

مجموعة من الطلاب يؤدون الاختبارات



